

٤٢. اللائى البهية في شرح العقيدة الواسطية | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

للكلام عن المسائل التي تتعلق بالاليمان بالاليوم الاخر. صحيح؟ وصلنا الى الكلام على اربعة وتسعين يحاسب الله الخلق؟ نحن والناس يوم القيمة كما ثبت في الحديث الصحيح. هذا في الشرح يعني؟ نعم في الشرح. نعم - 00:00:00

تفضل بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وناس يوم القيمة كما ثبت في الحديث الصحيح يعرضون ثلاثة عربات على الله عز وجل. ومعاذن. ثم عرضة الثالثة تتطاير حين حينما - 00:00:37

الصحف والدواوين والكتب وهذا الغرض الثالث التي فيها تطاير يكون بعد التقرير. طيب. قال في الحاشية في ذكر هذا الحديث نعم هذا حديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال عن موسى الاشعري عندكم في الحشيش الحديث؟ قال يعرض الناس يوم القيمة ثلاث عروضات. ما معنى؟ العرض - 00:01:02

يعرضون على الله عز وجل الحساب. قال فعرض مطابيني فاما عرضتان فجدال ومعاذن قال تعالى يوم تأتي كل نفس تجادل عن نفسها. كل واحد يجادل عن نفسه امام الله عز وجل. ومعاذن يعني ماذا - 00:01:24

اعذار يعني يبحث عن اعذار حتى يتبرأ من ذنبه. واما الثالثة فعند كده تطير الصحف في الايدي فاخذ بيميني واخذ بشماله اختلف في تصحيحة ولو صح فيه دليل على ماذا؟ على عظم حلم الله عز وجل. لماذا؟ لأن القاضي من البشر - 00:01:42

من الدنيا لا يقبل ان يجادله احد. صح؟ مم. يعني القاضي الان تخيل ان القاضي عنده بينات عنده بيانات قاطعة. يعني مثلا عنده تصوير للمجرم ويفعل الجريمة تصوير فيديو للمجرم. هل يعطي القاضي الفرصة للمجرم لكي ينكر ويجادل؟ لن يسمع منه اصلا سيحكم عليه مباشرة عنده بيانات قاطعة - 00:02:08

فكيف بالله عز وجل الذي يعلم السر واخفى؟ نعم. ويعلم ان هذا الذي يجاهد الكاذب في جداره واقام الحجة عليه بالكتبة الحافظين وبالكتب وآآ وبإشارة الاعضاء كل هذا ومع ذلك - 00:02:26

الله عز وجل من سعة حلمه ومن سعة عفوه يسمح للعباد ان يجادله نعم في عرضتان جدال ومعاذن. وما الثالثة فعند ذلك تطير الصحف في الايدي. فاخذ بيميني واخذ بشماله - 00:02:41

ولذلك قال هنا في الكتاب قال والناس يوم القيمة كما ثبت في الحديث الصحيح يعرضون ثلاث عروضات على الله عز وجل فعرضتان جدال ومعاذن ثم العرضة الثالثة تطير حين الصحف والدواوين والكتب كلها بنفس المعنى. صحف الديوان الكتابي. وهذه العرضة الثالثة - 00:02:56

التي فيها التطاير يكون بعدها تقرير ما المقصود بالتقدير؟ اثبات لا يستطيع احد ان يجادل اثبات الذنوب. اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسبيا. حسبيا من قرر اي اثبت يعني لا يستطيع احد ان يجادل - 00:03:13

نعم ولهذا نشر الدواوين يكون قبل الحساب. قال تعالى فاما من اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا. واما من اوتى كتابه وراء ظهره فسوف يدعو ثبورا اي هلاكا يعني يدعو لنفسه بالهلاك. ويصلى سعيرا. فسوف يحاسب - 00:03:32

حسابا يسيرا فدل على ان ذلك الحساب يكون بعد نشر الدواوين وعلى اخذ الزحف باليمين. اذا عندنا عروضات ثم تطير الصحف ثم

الحساب نعم قال فمن اخذ صحيفته الاخضر صحيفته باليمين وهي التي سجلت في الاعمال فانه يحاسب حسابا يسيرا - 00:03:52
نعم ارضا دون محققه في الحساب. ما معنى محققة في الحساب المحققة المناقشة. كما في حديث عائشة عند البخاري ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال من نوتش الحساب يهلك او عذب - 00:04:15

المحقة يعني ماذا اثبات الحق عليه نعم هذا عرض فقط ولذلك عائشة رضي الله عنها لما سالت النبي صلى الله عليه وسلم عندما
سمعت هذا الحديث من نوتش الحساب يهلك او في رواية عذب - 00:04:36

فقالت يا رسول الله وكيف بقوله تعالى فاما من اوتى كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال انما ذلك ماذا لما ذلك ماذا
العرض ؟ معنا العرض. العرض الذي جاء في حديث مسلم عن ابن عمر ان النبي عليه الصلاة والسلام قال يدني الله عبده المؤمن يوم
القيمة فيضع عليه كنهه - 00:04:50

ثم يقرره بذنبه حتى اذا رأى انه قد هلك قال انا سترته عليك في الدنيا وغفرته لك اليوم. اذا ما معنى نوتش هنا المناقشة
المحقة. يعني يقول لو فعلت هذا ويناقشه الله عز وجل في كل فعل فعله. اما العرض - 00:05:06
هو ان يعرض علي اعماله دون ان يسألة عن كل عمل. ما الفرق بين الارض والمناقشة؟ المناقشة سماها محققة. محققة ومناقشة نفس
المعنى يعني. يعني الله عز وجل نقاشا تفصيليا في كل فعل فعله. لماذا فعلتها؟ لو لم يكن لك عندك عذر في هذا يقرره بذنبه. اما
العبد المؤمن - 00:05:22

يعرض عليه ذنبه دون مناقشة فيقرر بها يوفقه الله عز وجل الى ماذا؟ الى ترك الجدال لا يجادل اما المناقق والكافل جابر المؤذن يقر
بالذنب فاذا اقر بذنبه ماذا قال الله له؟ اني سترت عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم وانا اغفرها - 00:05:42
لک اليوم. نعم. مجادلة وهنالك. نعم. يجادل ويرد وذكر الحديث هنا كما في حديث آا مسلم الذنب التي حتى نعم تاب العبد منها
سيكون سيعارضه الله عليه الله اعلم بهذا - 00:06:02

هذا مسكت عنه. ولكن هل نقول ان كل الذنب التي فعلها العبد ستنتاقد ام التي لم يتتب منها؟ الاظهر ان التي لم يتتب منها. لكن الله
اعلم هو لا نستطيع ان نقطع بها - 00:06:20

نعم. يعني منا عنا التائب من الذنب كمن لا ذنب له. لو تاب توبة نصوحا من ذنب فذنبهم يمحى من الصحيفة نعم ولكن لا يبعد ان الله
عز وجل قد يذكره بهذا الذنب من باب الانعام والتفضل وان الله عز وجل ستره عليك ووفقا الى التوبة منه. نعم - 00:06:30

وذكر حديث ابن عمر الذي ذكرته الان قال ان الله يدني قال انما ذلك مجرد تقرير انما ذلك مجرد تقليل العرض. العرض ماذا؟ ما
التقرير؟ اثبات. يعني هو يقول انا انا يا رب نعم انا فعلت هذا - 00:06:47

ما الحكمة في هذا؟ اظهار نعمة الله على العبد؟ نعم كما قال صلى الله عليه وسلم ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كنهه ويستره.
فيقال اتعرف ذنبك كذا؟ اتعرف ذنبك؟ ذنب كذا - 00:07:05

قال نعم اي ربي حتى اذا اذا قرر بذنبه ورأى في نفسه انه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفر له اغفرها لك اليوم.
فيعطي كتابه حسناته - 00:07:20

الله عز وجل الكلف هو الستر بالضبط. ستر. نعم اقرأ كتابك. يعني اقرأ صحيفه صحيفه عملك. اقرأ هذا الكتاب الذي كتبه الملائكة مما
عملت وملأ قلت بنفسك اليوم عليك حسيبا. وفي قوله يعني كفى بنفسك اليوم عليك محاسبا - 00:07:38
وفي قوله كفى بنفسك. يعني كفى نفسك اذا جاء هنا صلة للتأكيد سوري يا نزا ايه ده بالتأكيد في نفس هنا فاعل. لنفسي فاعل في
المعنى. نعم. يعني كفى نفسك اليوم عليك حسيبا - 00:08:06

يعني في نفس كفایة اليوم عليك حسيبا والله عز وجل مطلع على اعمال العباد. وهذا نصف الدواوين لدواوين وهذا الحساب
الذى سيأتي بيانه ايضا. هذا كله من رحمة الله عز وجل بالعباد ولكي يقارنوا العباد - 00:08:23

لكي يقرر العباد بذنبهم وباعمالهم فلا يؤخذ احد الا بما صدر عنه كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا يعني بعد اخذ الكتابة اقرأ كتابك

فانت تحاسب فانت تحاسب نفسك يعني تقرر نفسك على ذلك العمل لانه ليس ثم حجة له - 00:08:41

وهذا لا ينفي ما يكون من بعض الناس من جدال في بعض ما يحصل لكن الجدال والمعاذير تكون عند تأخير الاعمال قبل اعطاء اعطاء الصحف واذا جاء الكتاب ورأى ما عمل فان الحجة قامت عليه ولا يجحدوا شيئا - 00:09:04

كما قال عز وجل ولا يكتمون الله حديثا. يعني خاصة من عصاة. من عصى. من عصى. وكذلك عمّة الناس ايضا لا يكتمون الله شيئا. لا يخفون. حديثا هذا الكلام؟ كلاما. يديه يكتمون الله - 00:09:23

فعلا فعله نعم لا يستطيع ان يخفي شيئا عن الله اذا سأله. قال لك في مثل ويحاسب الله الخير ويخلو بعده المؤمن فيقرره بذنبه كما وصف ذلك في الكتاب والسنة. واما الكفار فلا يحاسبون محاسبة - 00:09:41

من توزن حسناته وسيئاته. فانهم لا حسنات لهم. ولكن تعد اعمالهم فتحصى فيقفون عليها ويوقظون بها شرح بعد ان ذكر نشر دواوين وتطاير الصحف قال هنا ويحاسب الله الخالق. وهذا ترتيب صحيح من شيخ الاسلام. رحمه - 00:10:04

حيث جعل المحاسبة بعد نشر دواوين. اذ ان الحساب هو تطهير الاعمال يكون بعد نشر الدواوين وبعد اخذ من اخذ كتاب باليمين واخفي من اخذ كتابه بالشمال كما قال فيما سبق فاخذون كتابه بيمنه واخذ كتابه بشماله. او من وراء ظهره - 00:10:28

ثم قال هنا ويحاسب الله ما فوق شماليه وراء ظهره. ما الفرق بينهما؟ هناك خلاف بين اهل العلم. هل الاخذ بالشمال صنف من الناس والاخذ من وراء الظاهر صنف صنف اخر هذا قول بعض اهل العلم. والصحيح - 00:10:51

ان شماليه تخلع فياخذ كتابه من وراء ظهره. يعني شمال وتخلع من مكانها فتكون خلفك خذ ماذا كتابه وراء ظهره. فاسأل وصفان شخص واحد يعني يأخذ كتابه بشماليه من وراء ظهره. وبعض اهل العلم قالوا ماذا؟ اظن سبق الكلام عن هذه المسألة. بعض العلماء قالوا ماذا؟ قالوا انه - 00:11:05

يأخذ بشماليه بعضهم يأخذ بشماليه من اهل المعصية وبعضهم يأخذ ماذا من وراء ظهري نعم تخلع اليه. اه. فتكون خلفه فياخذ كتابه من وراء ظهره. هكذا قال بعض اهل العلم. وهذا هو الازهر. ان الوصفين - 00:11:26

لشخص واحد نعم ليس لشخصين وليس لحالين مختلفين. يعني يكون ملصق بظهره ويأخذها من خلف ظهره ثم قال هنا ويحاسب الله الخالق ويخلو بعده المؤمن. والحساب هو المقصود من الايمان باليوم الاخر. فان الايمان بالبعث معناه والايمان - 00:11:41

من يوم يرجع فيه الناس الى الله يحاسبون حقيقة الايمان بالبحث هو الايمان بالحساب لانه ما تم شيء الا وسيحاسب الله عبده عليه وقد جاءت الحديث لايـة الـاحـادـيـث الـكـثـيرـة فـي اـثـيـاتـ الحـاسـبـ. فـانـكـارـهـ كـفـرـ بالـلـهـ عـزـ وـجـلـ. لـانـ لـانـ مـنـ انـكـرـ حـسـابـهـ فـهـوـ مـنـكـرـ - 00:12:00

ويحاسب الله الخالق. وهذا ظاهر منه انه يعم جميع الخلق. ولكن هو من ظاهر العمق من زوي العام المراد بالخصوص قال يحاسب الله الخالق والحساب هو المقصود من الايمان باليوم الاخر. فان الايمان بالبعث معناه الايمان بيوم يرجع فيه الناس الى الله فيحاسبون - 00:12:24

وحقيقة الايمان بالبعث هو الايمان بالحساب لانه ما تم شيء يعني ليس هناك شيء الا وسيحاسب الله عز وجل عبده عليه وقد جاءت الـاـيـاتـ الـاـحـادـيـثـ الـكـثـيرـةـ فـي اـثـيـاتـ الحـاسـبـ. فـانـكـارـهـ كـفـرـ بالـلـهـ عـزـ وـجـلـ. يـعـنيـ مـنـ اـثـبـتـ الـبـعـثـ - 00:13:00

ولم يثبت حسابا فهو ملك للبعث. لان البعث المقصود به ليس احياء الناس مرة اخرى. انما المقصود به ماذا؟ احياؤهم للحساب ويحاسب الله الخالق وهذا ظاهر منه انه يعم جميع الخلق. لكن هو من الظاهر العام المبني على الخصوص. وهو خصوص من كلفه الله عز وجل - 00:13:19

لأن الخالق هذا اسم المعدة؟ الحيوانات. الحيوان والحيوان ليس الا يحاسب اذا المحاسبة على معامل العبد من خير او شر انما هي للمكلف. والمكلفوـنـ هـمـ الـاـنـسـ وـالـجـنـ. فـيـحـاسـبـ اللـهـ الـاـنـسـ وـالـجـنـ. لـانـ الـجـنـ مـنـهـ الـمـسـلـمـ وـمـنـهـ الـكـافـرـ. مـنـهـ مـنـ يـدـخـلـ الـجـنـةـ مـنـهـ - 00:13:37

يدخل النار كما قال تعالى في حور الجنة لم يطمئن انس قبلهم ولا جان. هذه الاية فيها دليل على ماذا ان الجن يدخلون الجنة.

واضح؟ لم يطمئن يعني لم يجتمعون. فدل على ان الجن والانسان يدخلون الجنة وكذلك يدخلون النار - 00:13:53

نعم الكبش الذي كبسه هذا ليس حسب لا هذا ليس هذا قصاص اللي بينما سموه حساب قال يختص الله عز وجل قال ل المؤمن الحقائق الى اهلها فان الله يختص يوم القيمة من الشاة الجرقاء للشاة القراء ثم يقول لها كوني تراب. لأن الحساب لابد ان يترتب عليه ماذا؟ ثواب وعقاب. فده ليس حساب - 00:14:11

لم يترتب على ثواب وعقاب انما قال له كوني تراب. هذا قصاص نعم حد يدخل بكبس فقط او يدخل كل حيوانات. الافضل ان هذا كله حيوان. هذا مثال فقط. يعني كل حيوان ظلم حيوانا اخر - 00:14:34

يقول القصاص اسد يأكل الغزال هذا ليس ظلم. لأن الله عز وجل جعل هذا طعامه. المقصود بالظلم يعني. لذلك انظر ماذا قال فيما نطحتها يختص الله من نجاة الجرقاء. مم. للشاة من الشاة القراء للشاة زي الحاء فيمن نطحتها - 00:14:50

ما السبب نعم قد تكون نتحط بسبب ان هي التي اعتدت عليها نعم. اما اكل الاسد مثلا للغزال هذا ليس ظلما لأن الله خلق طعامه وكذا ليس له طعاما لهذا - 00:15:06

نعم واللي كان اكلنا نحن الحيوانات ظلما ها؟ هل يعني طبعا هذا يحاسب نتكلم بدون سبب. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال دخلت امرأة النار في هرة؟ هزا بنوع يكون قصاص بنوع ضرب - 00:15:19

لكن نقول هذا ثابت لو انه ظلم الحيوان وهذا الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام لما دخل بستان وهو حديث صحيح صححه الشيخ الالباني رأى جبلا واقترب الجمل من النبي عليه الصلاة والسلام وبكي. الجمل يبكي قال فلان. نعم. بكى - 00:15:45

فالنبي عليه الصلاة والسلام قال من صاحب هذا الجمل وكان الجمل غلاما للانصار. فقال اتق الله في هذه الدابة فانه شكي الي انك تجيئه وتذهب النبي عليه السلام فين كلام الجمل؟ هذا من معجزاته عليه الصلاة والسلام - 00:16:02

انك تجيئه وتذهب في العمل قد شاهدنا الحديث ماذا؟ انه قال اتقوا الله في هذه البيان الامر بتقوى الله معنى ذلك ان التعدي على البهائم يكون ظلما يعني. نعم فإذا القول ويحاسب الله الخلائق يعني المكلفين من الجن والانسان - 00:16:15

وهناك من لا يحاسب اصلا وهم السبعون الفن الذين لا حساب عليهم ولا عذاب. كما في الحديث المشهور قال صلى الله عليه وسلم عن امته فرأيت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب - 00:16:32

وهو لاء هم الذين حفروا التوحيد وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم بقوله هم الذين لا يتغىرون ولا يسترقون ولا وعلى ربهم يتوكلون اشارة الى صفات تدل على تحقيقهم للتوحيد يسترقون هذه الصفات الثالث - 00:16:53

جمعت الصفة الرابعة. الصفة الرابعة ما هي؟ وعلى ربهم يتوكلون. الصفات الثالث الاولى هي فيها عدم تمام التوكيل. لو نظرت في الصفر الى ماذا؟ الاسترقاء والاسترخاء طلب الرقية. نعم. قال الله طالب الرقية قلب عادته يتعلق بمن؟ وكذلك التطير محظوظ. لأن التطير في ماذا - 00:17:19

تشاؤم شرعية وسمو. وكذلك الافتواه. لماذا؟ لأن الافتواه عادة النبي عليه الصلاة والسلام نهى لكي بالنار. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال شفاء امتي في ثلات. نعم. في شربة عسل او شرطة محجم او كاية نار. وانه امك عن الكيل. فمن التوأم مع علمه بان الشرع قد نهاه عن ذلك معنى ذلك ان قلبه تعلق بماذا - 00:17:39

بهذا المنهي وهو الكائن. فهذا نقصد في التوكيل من هذا الباب لأن الشرع نهى عن الكي نعم لأن الكي فيه ايلام للبدن ولكنه ناهي هل هناك قرار على الصحيح؟ النهي عن كي نهي ماذا؟ كلها. هم. لأن النبي عليه الصلاة والسلام كان واسعد بن زرارة من ذات الجنب. وهذا حديث - 00:17:59

فالنبي عليه الصلاة والسلام نهى عن الكي مع ذلك كوى لبيان الجواز. مع ذلك كوى لبيان الجواز. نعم ويخلو بعده المؤمن هذا معنى المحاسبة ان الله عز وجل يخطو بعده المؤمن فيقرره بذنبه - 00:18:15

كما وصف ذلك في كتابه والسنن والمحاسبة في ذلك المقام بالنسبة للمؤمن سرا يخطو الله عز وجل بالعبد سرا. لا يعلمه واحد لانه اذا

حوسب على المأْفان ذلك فضيحة - 00:18:30

والله عز وجل يخلو بعباده المؤمن فيقرده بذنبه. كما جاء في الحديث اتعرف ذنب كذا؟ اتعرف ذنب كذا؟ فيقرر بذنبه ويقرر بالعمل. وهذا معنى الحساب وما من احد الا سيكلمه ربه وليس بينه وبينه ترجمان - 00:18:46

ثبت ذلك في الحديث الشيخ حسن يخرج بعده المؤمن كيف يكلمه ولا يكون معه احد. لا احد يسمع الكلام الذي يكون بين الله وبينه ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة. كذلك ما حسابكم الا كنفس واحدة. فالله قادر ان يحاسب الناس كلهم في وقت واحد كحساب نفس واحدة سبحانه وتعالى. نعم - 00:19:06

جميعا في ذلك المقام حساب سريع. والله عز وجل لا يشكه شأن عن شأن. وليس حسابه بعباده في حساب المخلوقين سبحانه له الحكم وهو اسرع الحاسبين تمام علمه وقدرته وقوته وهيمنته عز وجل فيحاسب الخلائق جميعا في وقت قصير. قال بعضهم لمح - 00:19:31

البصل محاسبة المؤمنين فيها تقرير العمل الصالح وتقرير العمل غير الصالح. وفي تقريرهم بما لم بما لم ما عليه بما لهم وما عليهم. واما الكفار هم واما الكفار هل يحاسبون؟ لمح البصر الى فتح العين واغلاقها - 00:19:59

الانسان يفطر علينا غلقه بدون ان يشعر. صح؟ نعم حديث عكاشه هم يدخلون في هذا لماذا؟ لا ما العرض كل الناس تعرض عليهم. لان العرض ليس بحساب. مم. العرض ليس بحساب. حديث عكاشه انهم لو حسبوه الحساب لماذا؟ من عكاشه - 00:20:21

محاسبة المؤمنين فيها تأخير قال رحمة الله ان الكفار فلا يحاسبون محاسبة من توزن حسناته وسيئاته. فانهم لا حسنات لهم يعني لا وزن لهم والكفار لا يقام له يوم القيمة وزنه. وذلك لقول الله عز وجل فلا نقيم لهم ويوما - 00:20:41

لا نقيم لهم يوم القيمة وزنا. ولقوله عز وجل وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منتشرة فانهم ليس عندهم حسنات حتى توازن. فهمت معنى هباء منتشرة؟ اه نعم - 00:21:05

الغبار الهباء المنتشر في الاصل التراب الذي تفرق. نعم. لا تستطيع ان تمسكه. نعم انهم ليس عندهم حسنات حتى توازن توزن في ميزان حسناتهم وسيئاتهم والمقصود هنا والمقصود من المحاسبة هنا ان تتعدي عليهم اعمالهم - 00:21:26

ما عملوه في الدنيا من خير وشر تمحص فيووقفون عليها ويقررون بها. ويجزون ويجزون بها امام عملوا من خيري فان اعمال الكفار في الدنيا منها ما يشترط فيه الاسلام ونية. ومنها ما لا يشترط في ذلك. فاما ما يشترط فيها الاسلام - 00:21:54

انها لا تقبل منه ولا تنفعهم لا في الدنيا ولا في الآخرة. واما ما لا يشترط فيه النية والاسلام كحسن الخلق والتيسير على المصير والعمق والعتق وصلة الرحم ونحو ذلك. فان هذه يجازون عليها في الدنيا - 00:22:14

يبين لهم ان هذا ما لهم. مسلم من قطع الرحم يعني. انا اقول له اغتصسته كان المفهوم مخالفة لهذا. قاتل رحم على المسلم. نعم لا شك ان اللصوص التي وردت في الوعيد على قاطع الرحم يفهم منها - 00:22:31

هناك اجهزة الرحم. نعم. لكن قدر هذا الاجر لابد فيه من دليل اخر. مم. نعم. هذه الجملة الصحيحة يا شيخ فيبيين لهم ان هذا ما لكم. نعم ان هذا الذي لكم في الدنيا. يعني هو يوم القيمة الكافر يأتي يقول يا رب انا في الدنيا - 00:22:51

سعادة هذه الاعمال الصالحة. تصدق انتم الناس الفقير نعم فماذا كان لي؟ يقول اعطيتك في الدنيا الصحة والمال وطول العمر نعم تعد لهم سيئات حسنات في الدنيا وان هذا قد جزيتهم عليه. ذلك لاظهار كمال عدل الله عز وجل في خلقه. فتبقي اعمالهم التي يظنون انها تنفعهم في الدنيا - 00:23:07

اعمالنا التي يظنون انها صالحة من عبادات كانوا يتبعدون بها او صلوات كانوا يصلونها او دعوات كانوا يدعون بها يجعله الله عز وجل هباء منتشرة. كما قال سبحانه انه هباء منتشرة. يعني اعمال الكافر في الدنيا نوعان - 00:23:33

اعمال لا تحتاج الى نية واعمال تحتاج الى نية. الى نية الاسلام. الاعمال التي لا تحتاج الى نية الاسلام مثل ماذا؟ صلة الرحم. صلة الرحم الصدق في الحديث حسن الخلق. هذه يؤجر عليها في في الدنيا. في الدنيا. طب هناك اعمال اخرى يفعلها ويصلبي - 00:23:58

يصوم. اه. كصيام النصارى. هل تحتاج الى نية وشرطها الاسلام؟ هذه لا يؤجر عليها. لا في الدنيا ولا في الآخرة. هذه يا ليت تكون هباء

منثوراً ماذ؟ هباءً منثوراً. ولديكم انظر ماذ قال. فتبقى اعمالهم التي يظنون انها تنفعهم في الدنيا. اعمالهم التي يظنون انها صالحة من العبادات. العبادات التي - 00:24:19

تحتاج الى نية كانوا يتبعدون بها او صلوات كانوا يصلونها او دعوات كانوا يدعون بها س يجعلها الله هباءً منثوراً لا ينتفعون بها لا في دنيا ولا في اخرة. وقدمنا لم يعملا من عمل يجعلناه هباءً منثوراً. يعني الاعمال التي يظنون انها ستنتفعهم في الآخرة كالصلة والصيام وغير - 00:24:37

والحج الكفار كانوا يحجون في الجاهلية. فمع منه الكافر مما لا يشترط في الاسلام والنية فانه ينفعه في الدنيا. مثل ماذ قلنا صلة الرحم وصدق الحديث وحسن الخلق؟ ولا ينفعه في الآخرة. واما بقية اعماله التي تحتاج الى اسلام ونية التي - 00:24:55

انها صالحة فانها في الآخرة تجعل ماذ تجعل هباءً منثوراً. نعم هذا هذا واضح اهوا. ولا يوجد يجاوزون عليهم في الدنيا ساعة. لا في الدنيا ولا في الآخرة. نعم لانه ماذ؟ لم يأت بشرط القبول هو الاسلام - 00:25:12

واللي ينفعه في الدنيا ماذ؟ يزيد عمره وسحره وصحته؟ نعم. الا ترى ان الكفار اكثرا الناس مالا وكثير منهم اكثراهم صحة وكثير منهم يعني يعيش عمراً طويلاً ولكن تعود اعمالهم - 00:25:25

تعد ذو اعمالهم فتحصى فيوقدون عليها ويقررون بها يقال الكافر هذا ما عملت. وقد جاءتك الانبياء والرسل وبلغوك. كما قال عز وجل لنسألكم الذين ارسل اليكم ولنسألكم المرسلين فلننقضن عليهم العلم وما كنا غائبين. والوزن يومئذ - 00:25:45

وفي وفي غرسات القيامة. غراسات القيامة يعني في ارض القيامة يعني الحوض المورود للنبي صلى الله عليه وسلم ما وفه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل انته عدد نجوم السماء - 00:26:08

شهر وعرضه شهر. من شرب منه شربة لا يظمه بعدها ابداً الغرسات هي ارض واسعة عظيمة لا بناء فيها. وهكذا الارض يوم القيمة فانه لا بناء فيها لاحد ورسة القيمة وغرسة القيمة وغرست القيمة وغرسة القيمة وغرسة القيمة - 00:26:30

هي الاماكن التي يجتمع فيها الناس او العرس عروسة بفتح الرؤى وهناك عرصات الجنة في الجنة وهي ما بعد جواز ما بعد جواز الصراط وقبل دخول الجنة. وهي الساحات يجتمع فيها الخلق لدخولهم للدار - 00:26:59

وفي غرسات قيام الحوض المورود للنبي صلى الله عليه وسلم. يعني ان خوض النبي صلى الله عليه وسلم الذي جاءت به الحديث والذي دل عليه قوله عز وجل انا اعطيتك الكوثر وهو في غراسات القيامة - 00:27:28

السلام عليكم قلب في عرصات القيمة الحوض المورود للنبي صلى الله عليه وسلم. ان حوض النبي صلى الله عليه وسلم الذي جاءت به الاحاديث الذي دل علينا قوله عز وجل انا اعطيتك الكوثر - 00:27:48

وهو في عرصات القيمة هو ليس بعد العبور على الصراط وانما هو في عرصات القيمة. في الاماكن التي يقوم فيها الناس لرب العالمين وهذا من شيخ الاسلام رحمة الله اسبات ان الحوض قبل الصراط والعلماء قد تنازعوا في هذا في هذا هل الحوض قبل الصراط ام بعد الصراط - 00:28:16

على منهم من يقول هو قبل الصراط. ومنهم من يقول هو بعد الصراط ومنهم من يقول هو قبل الصراط وبعد ممتد من من عرسات القيمة الى عرسات التي قبل الجنة - 00:28:37

ومنهم من يقول هما حوضان قبل الصراط وحوض وبعد الصراط حوض. اذا كم قوله؟ نعم. القول اظهر ان الحوض قبل الصراط. لماذا قالوا لان الناس يخرجون من قبور عطاشا فيحتاجون الى الشرب فناسب ان يقدم شرب المؤمنين من باب الاكرام لهم قبل المرور على الصراط - 00:28:56

نعم ولذلك قال بعد ذلك قال والله ومنهم من يقولهما حوضان قبل الصراط حوض وبعد الصراط حوض. نعم وهذا لا دليل عليه. قال والله عز وجل اعلم والله العظيم اعلم بكيفية الصراط - 00:29:15

على هذا الحال وجهنم وجهنم واسعاً والصراط يكون منصوباً على من متنها. على متنها اي ظهرها فوق عيال. قلت افتح المروحة وما ذكر من ان الحوض قبل الصراط هذا الظاهر هو الصحيح - 00:29:29

وذلك ان الناس بعد ان يخرجوا من قبورهم يوم القيمة يجتمعون في ذلك المقام العظيم بين يدي الله رب العالمين بانتظار نزول الرب عز وجل والحساب - 00:29:48

ويكرم الله عز وجل نبياً محمد صلى الله عليه وسلم بان يعطيه ذلك الحوض الذي يش kep في من الجنة. فيعطيه ذلك في يش kep من اجل شخص بيسكب اي يصب كما في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال الكوثر يش kep فيه ميزابان - 00:30:02

من الجنة والميزات تليقون الميزات. نعم. الميزاب الذي يكون فوق سطح البيت ليجمع ماء المطر. وينزله بعيداً عن البيت. عرفتم قال العلماء متن هو ظهره قنطرة تحت الصراط على ظهر جهنم. المتن هو الظاهر. كلمة متن مناظر. فالصراط ماذا؟ جسر موضوع على ظهر جهنم. ظهر يعني فوقها - 00:30:25

علمتني همتني النار صحيحة لا ارجع للنور العلماء كونوا الناس يخرجون من قبورهم ويظلون في ذلك الموقف وقتاً وزمان طويل وعليماً يناسب بان يكون قبل الصراط. لانهم من يشرب منه شربة ليظماون بعدها ابداً. يناسب ان يكون تخفيفاً على - 00:30:54

الذين يريدون يردون على النبي صلى الله عليه وسلم الصراط. لان المقام في يوم القيمة طويل جداً. والناس في حاجة الى انواع من الامان فيها. ومن الامان ان يسوقوا شربة لا يظماون بعدها ابداً. اذا ما فائدة الشرب من الحوض؟ فائدة. الفائدة - 00:31:21

الامان. انما عندما يشرب ولا يظماً بعدها ابداً. هذه بشرارة له انه من اهل الجنة ان شاء الله. بشار له الانسب ان يعجل هذا الامان قبل قبل الصراط. نعم. وهذا صحيح فان ذلك الحوض قبل الصراط. وهذا لا يمنعه ان - 00:31:41

هنا سنة خوض اخر بعد الصراط. وذلك لانه قد جاء في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليridden على اقوام اعرفهم ويعرفونني سم يحال بيني وبينهم. يعني ايه يمنعوني؟ يمنعون من الشرب. نعم هؤلاء المنافقون؟ نعم - 00:32:01

يرidden من ورد. ورد اية يعني يرددني على اقوام اعرفهم ما يعرفونني. ثم يحال بيني وبينهم. يعني يمنعون من من الشرب من الحوض. هؤلاء هم المنافقون الذين رأهم النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. وفي لفظ ليعرفون رجال منكم - 00:32:21

يرعرفون يعني يأتين يظهرون بس يا رفعت عكس خفست ولكن يعني يرفعونني ان يظهرون. ثم ليختلجن ليختل جنة دوني. يقتل جنة ان يمنعون. يختل فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدري ما يحدثوا بعده. هذا الحديث يستدل به من - 00:32:42

الشيعة الشيعة لماذا؟ سحابة من اكثر الصحابة ارتدوا بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام فكيف وجب على هذا؟ يجاب على هذا بان الرواية الاخرى قال اصحابي وصيحات بجمع ماذا؟ تصغير تصغير والصحبة المقصود بها ماذا؟ الصحبة اللغوية ليست الصحبة الشرعية. نعم. اصحابي الذين صحبوبي - 00:33:03

الا الصحابي شرعاً هو ماذا؟ الذي لقي النبي عليه السلام مؤمناً به ومات على ذلك والمنافق لا يسمى صحابياً شرعاً لاما يسمى صحابي لغة. انه صحب النبي عليه الصلاة والسلام. نعم - 00:33:23

فيقول فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعد. وفي رواية اخرى قال فاقول اصحابي اصحابي. فيقول انهم لم يزالوا مرتدین على اعقابهممنذ فارقهم. يعني النبي صلى الله عليه وسلم. قوله ليقتل جنا يؤخذون الى النار. يؤخذون صحيحة؟ نعم. يمنعون من الشرب ويأخذون الى النار - 00:33:33

قالوا وهذا دليل على انه يكون قبل العبور على الصراط. لانهم يؤخذون فيدخلون الى النار. كلام شيخ الاسلام هنا ظاهر في ان النبي صلى الله عليه وسلم ليكون قبل السوق. وهذا واضح. وقد وصف الحوض في الاحاديث بصفات تأتي ان شاء الله - 00:33:52

في هذه اهل البدعة من بدعة غير مكفرة صحيحاً طبعاً الذي بدعته تقصد الذين يمنعون. نعم. لا الذين يأخذ فيهم من كانت بدعته غير مكفرة ومن كانت بدعته مكفرة. لان انظر ماذا قال ارتدوا بعد النبي - 00:34:13

عليه الصلاة والسلام. وما زالوا مرتدین بعد الردة دي تشمل الردة الكلية الخروج من الدين. وتشمل مفارقة السنة. نعم. شاور يعني بيني وبينهم. صحيحة؟ يعني يحال بيني وبينهم يمنعون من الوصول اليها. نعم. والوضوء ليس خاصاً بالنبي صلى الله عليه وسلم بل لكل بنبي لكل نبي من الانبياء - 00:34:29

فانه تكريم تكريمه لكان نبي واماًنا لاتباع الانبياء والمرسلين. قلنا وجه كونه انه عندما يشرب منه ولا يظماً بعد ذلك يؤمن.

ويعلم انه لن يعذب اذا كان هزا حوض للنبي عليه السلام كل من يشرب يؤجر اجره على النبي لا شك لان كل خير يرد الى هذه الامة سواء كان هذا الخير - 00:34:53

من ثواب في الدنيا. نعم او نفع في الآخرة. ده علم في الآخرة. هذا في ميزان النبي عليه الصلاة والسلام. لأنهم حصلوا على هذا الخير الا من طريقهم. ولكن حديث لكل حوض النبي ضعيف - 00:35:18

حديث كل حوض النبي ضعيف. نعم قال واعتمده العلماء من انه لكل النبي حوض وقد جاء في ذلك حديث رواه الترمذى. واعتمده العلماء من انه لكل النبي حوض واول تلك الاحواض يظهر - 00:35:29

عليه الناس هو حوض النبي صلى الله عليه وسلم فان هذه الامة اخرة لكنها سابقة. اخرة في الزمن يعني نحن الآخرون الأولون السابقون يوم القيمة. كما ثبت في الصحيحين من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيمة. بيد انهم اتوا الكتاب - 00:35:41

يعني غير انهم بيت انهم يعني غير انهم اتوا الكتاب من قبلنا. فهذه الامة اخرة ولكنها سابقة يوم القيمة. يعني رغم انهم اتوا الكتاب قبلنا لكننا ماذا؟ نسبقهم يوم القيمة في الفضل. نعم. يعني سابقة دخول الجنة ممكناً نقول؟ دخول الجنة هو في الحساب وفي كل شيء - 00:35:58

على ان هذا على ان هذه الامة تسبق الامم جميعاً في كل شيء في ذلك اليوم العظيم. فتصبح في الحج في ارض المحشر وتسبق في شربة من حوض النبي صلى الله عليه وسلم. هذا الحوض وتشرب منه من هذه الامة قبل ذلك - 00:36:19

وادي الانبياء وتسويقه في المحاسبة وتسبقه في الوزن وتسبقه في اخذ الصحف الى اخر ذلك. لأن اللفظ عم نحن الآخرين يوم القيمة. ولم يخص ذلك بنوع من الانواع السق. كذلك يسبقون الى دخول الجنة قبل غيرهم من الامم. محمد - 00:36:41

صلى الله عليه وسلم هو اول من يدخل الجنة ثم الانبياء والمرسلين ثم هذه الامة تكريماً من الله عز وجل لها. فهم السابقون يوم القيمة. وهذا الحوض هو اول الاقواض - 00:37:01

ظهورها وابول ما يرد على تلك الاخوات هم امة محمد صلى الله عليه وسلم ويكون لهم استراحة مطمئنة في ذلك وهنا سؤال معروف وهو تكرار اشياء فيه يتكرر اشياء في يوم القيمة ينتج عنها امن وامان - 00:37:16

المؤمن فهل يستمر خوف المؤمن في كل ما يحصره في ذلك اليوم؟ يعني من حوض فوجد الحساب نسيان فانه فان المؤمن ومن اخذ كتاب يمين فانه مؤمن ومن شرب من الحوض فانه لا يشرب منه اصلاً الا مؤمن. فما معنى هذا التكرير - 00:37:36

انه يحصل له ذلك. هل يظل خائفاً؟ ام انها زيادة طمأنينة الظاهر انه ما يحصل في ذلك اليوم والله اعلم. ليس مستتبعاً في العلم الذي في الدنيا. يعني ان ما عمل هو المسلم في هذه الدنيا مما يحصل يوم القيمة فانه في الظالم والله اعلم لا - 00:37:56

يصحب المسلم المؤمن في ذلك اليوم. وماذا يقصد بهذا؟ هو يقول قبل ان اقرأ الكلام يقول هناك اشياء كثيرة نعم تحدث للمؤمن يوم القيمة يكون بسببها الامان. ما اول هذه الاشياء عندما يخرج من القبر ويشتت الموقف - 00:38:26

لا قبل الشرب والحوض يأتيها نساء اول شيء النجاة التي يركبها الناس عند الخروج من القبور. النجائب ونجيبها الدابة من افضل الدواب. افضل الدوا. قال تعالى يوم حشر المتقين الى الرحمن وفدا. معنى - 00:38:46

اي راكبين يركبون فهذا اطمئنان يرى الناس يمشون وهو يركب احنا المفروض يطمئن بهذا ويقول خلاص انا لن اعذب. الاطمئنان الثاني ماذا؟ عندما يذهبون الى ارض المحشر تدنو الشمس من الرؤوس. ويشتت العرق عندما يجد انه في ظل عرش الرحمن. او ان عرقه قليل جداً. لا يجاوز كعبه - 00:39:06

المفروض ثم بعد ذلك عند الشرب من الحوض. المفروض يطمئن. ثم اخذ الكتاب من اليمين يطمئن. كل هذه الامور الشيخ انها ليست كبور الدنيا. في امور الدنيا يكفي واحد فقط من هذه الامور ان يجعلك ماذا؟ مطمئناً. لا هذه الامور يوم القيمة لا تجعلك - 00:39:26

تبقي خائفاً حتى تضع اول قدميك في الجنة. حتى تضع اول قدميك في الجنة. هذا معنى قول وماذا؟ وهنا سؤال معروف وهو تكرر اشياء في يوم القيمة ينتج عنها امن وامان للمؤمن. هذه الاشياء التي ذكرناها. عقوب النجائب والعرق - 00:39:46

الظل في عرش الرحمن والشرب من الحوض. نعم. فهل يستمر الخوف في كل ما يحصل في ذلك اليوم؟ يعني هل اذا حدث له نوع من انواع الامان التي هل يؤمن بعد ذلك ان يظل خائفا؟ يعني منحوس يبقى الحساب يسيرا. فليعلم الخير فانه مؤمن. من اخذ كتاب باليمين هذه عالمة خير - 00:40:06

فانه مؤمن. من شرب من الحوض فانه لا يشعر منه اصلا الا مؤمن. فما معنى هذا التكثيف؟ التكرير في الامان انه يحصل له ذلك. هل يظل خائفا ام انها زيادة طمأنينة؟ يقول الظاهر انه ما يحصل في ذلك اليوم والله اعلم ليس مستتبعا فيه العلم الذي في الدنيا. معنى ليس متبعا - 00:40:26

وفي العلم الذي في الدنيا. العلم الذي يكفيك فيه سورة واحدة من صور الامان. سورة واحدة من صور الامان. اما الامن الذي في الاخرة هذا لا يكفيك. بل يبقى في قلبك الخوف. نعم يعني ان ما علمه المسلم في هذه الدنيا مما يحصل يوم القيمة فانه في الظاهر والله اعلم لا يصحب - 00:40:46

المسلم المؤمن في ذلك اليوم يعني لا يعلم في الدنيا لانه علمنا في الدنيا الان علمنا في الدنيا ان المؤمن اذا شرب من الحوض فهذا امان له هذا العلم ينسى في الاخرة من شدة الهواء. هذا العلم ينسى في الاخرة من شدة الهول ومن شدة الخوف ويبقى الخوف في قلب - 00:41:06

ومن حتى يدخل الجنة. هذا معنى قوله ليس مستتبعا يعني العلم الذي في الدنيا لا يتبعك في الاخرة. بل في تذهب عن هذا لتنساه. من شدة الخوف. الا ترى ان الله قال يوم ترونها تذهب كل مرضعة عما ارضعت. معنى تذهب؟ تنسى - 00:41:26

نعم يعني هذا تعبير يعني من يعني شدة خوفه يوم القيمة يمكن ان تنسى المرأة ولدها الذي ارضعته. نعم فلا يصحب المسلم المؤمن في ذلك اليوم ليصحب العلم يعني. ليصحب العلم المسلمة. المسلم مفعول به. لا يصحب العلم المسلم المؤمن في - 00:41:46

في ذلك اليوم فاذا شرب فانه لا يؤمن. اذا اعطي كتابه باليمين فانه لا يؤمن. اذا حوسب فانه لا يؤمن. يعني لا يؤمن ان يكون ممن حقت عليهم بعضاك الله عز وجل. ها؟ بل بل اكثر من هذا. بل ما هناك ما هو اكثر من هذا. بل اذا دخل الجنة. حتى - 00:42:06

دخل الجنة لا يؤمن. متى يؤمن؟ عندما يقول رضيت عنكم. احسنت. بعد ما يقول الله عز وجل يقول لاهل الجنة هل رضيتم فيقولون؟ وما ولنا لا نرضى ربنا وقد اعطيتنا ما لم تعطينا احدا من العالمين. فقال الا اعطيكم ما هو افضل من هذا من الجنة؟ قالوا وما هو افضل من هذا؟ قال اهل عليكم رضوانى - 00:42:26

فالاسخط عليكم بعدها من حديث ابي سعيد في الصحيحين فاذا نتمنى نقول ان لا يوجد عذاب بعد ان اه ما انا اهل عليكم رضوانى يعني ارضي عنكم رضا لا غضب بعده ابدا. لان المؤمن في الجنة قبل ان يقول الله هذا له. قبل ان يقول له رضيت عنك رضا اغضب عليك بعده ابدا. ممكن يفكر ان الله قد يخرج من - 00:42:46

كما اخرج الله ادم من الجنة لم يكن ادم في الجنة وخرج من الجنة. اما عندما يقول الله لك رضيت عليكم رضوانا لاسخط عليكم بعده ابدا. يأتي هنا الان بال تمام - 00:43:06

الامن التام. فالامن اذا للمؤمنين يوم القيمة درجات. كلما حدث له خير زاد امنه. اخذ كتابه بيمينه ركب النجائب. ركب الدواب. شرب من الحوض. آآ حسب حسابا يسيرا. وكان في ظل عرش الرحمن. ام يزيد شيئا فشيئه. لكن لا - 00:43:16

يتم الامن تمام التمام الا بعد ان يخاطبه الله ويقول ويحل عليكم رضوانه فلا اسخط عليكم بعدهم ابدا. فهو لا يؤمن ان يكون ممن حقت عليه بعض كلمة العذاب يعني. كلمة من العذاب يعني. او ان يكون ممن يعذبون شيئا في عرصات القيمة. او ممن حقت عليه الكلمة فيعذبون شيئا في النار - 00:43:36

يعجبنا وقتنا في النار يعني. قال وهذه مسألة تحتاج الى بحث. مسألة ماذا؟ هل يكون له الامن؟ يوم القيمة؟ الظاهر انه لا يكون له. الا بعد ان يقول الله له اهل عليكم رضوانى فلا اسخط عليكم عداوة. وعلى العموم هي زيادة طمأنينة. اذا هذه تكون الزيادة شيئا فشيئه. كلما حدث للمؤمن خير في - 00:43:56

يزداد امنه شيئا فشيئا. فانه يطمئن بالشرب من الحوض. انه من اتباع محمد صلى الله عليه وسلم. ويطمئن بالورود تحت لواء الورود

يعني الاتيان تحت لواء النبي صلى الله عليه وسلم. واطمئن بان يكون حسابه حسابا يسيرا. اذا الاطمئنان يكون ماذ؟ شيئا فشيئا.

نعم - 00:44:16

ولذا قال العلماء ليس مستتب يعني العلم الذي في الدنيا لا يتبعك في الآخرة. لا يتبعك في الآخرة بل انت تنساه من شدة الاول. نعم.

ولهذا قال العلماء في القوم فسوف يحاصر ما في سبيل - 00:44:36

من في الجنة من الحور والاهل ينقلب اليه النصر. ومن ينقلب؟ وانا الى ربنا لمنقلبون ايه راجعون. ليس الى اهلي الذين كانوا كان يعاوههم الدنيا انما اهله الذين جعلهم الله عز وجل اهلا لهم في الجنة. فهذا الان اهله في الجنة. اهل في الجنة - 00:44:56

نعم اهله للحور العين اهله من الولدان المخلدون خدموا. نعم. فكلما فكر الانسان في اهله في الجنة ازداد شوقا الى الجنة. نعم.

يعني اهلك الذين غبت عنهم زمانا طويلا. كيف تشتق عليهم؟ واهلك في الجنة - 00:45:26

على اكمل اكمل ما يكونون من الخلق والخلق. نعم فهذه انواع من الطمأنينة. يحصل بها للمؤمن الامن والامان كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث. نعم. ان الرجل اذا اذته زوجه في الدنيا قال - 00:45:46

زوجته من الحور العين نعم لا تؤديه فانه سرعان ما ينتقل اليها. نعم كما قلت قال صلى الله عليه وسلم فان هناك في الجنة انه لو كنت من اهل الجنة نسأل الله ان يجعلنا منها يعني نساء الجنة اهلك يغرن عليك - 00:46:06

بان زوجتك في الدنيا تؤديك بخاطبين يقولون هذا. وانما اهل الذين جعلهم الله عز وجل اهلا له في الجنة. فهذه انواع من الطمأنينة يحصل بها للمؤمنين الامن والامان وعدم الحزن في ذلك الموقف العظيم. فسوف يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا -

00:46:26

نعم يعرف مكان اهله في الجنة ويعرف بيته في الجنة اكتر من معرفة بيته في الدنيا. وده من تمام نعيم الجنة. انه ماذ لا يحتاج وقت يعني حتى يتعود على زوجته الجديدة يعرفه يعرف طباعها وتعرف هي طباعه. ها ليه ما الدليل على هذا من القرآن -

00:46:46

نعم قال تعالى وادخلهم الجنة عرفها لهم. فيه تفسيرات. التفسير الازهر عرفها له يعني ماذ؟ عرفهم باهلهم يذهب البيت في الجنة كأنه كان يعلم في الدنيا. والى زوجته في الجنة كأنه كان يعرفها من الف سنة يعني. نعم - 00:47:06

ماوه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل كما جاء في بعض الاحاديث في الصحيحين بعدها ان ماءه ابيض من ورق. الورق. الورق هو الفضة. وريحة اطيبه من المسك. وانه - 00:47:26

من العسل يعني ان ماءه اشد بياضا من اللبن وريحة اطيب من المسك يعني من مسك خالص الطيب الذي كان معروفا في زمانه صلى الله عليه وسلم هو اطيب المشمومات وطعمه احلى من العسل - 00:47:46

من الزكاة الزكية والطيب. الزكية بالزات هو الطيب هذا الماء بدأت من الجنة. قال عز وجل انا اعطيتك الكوثر والكوثر له اعطاه الله الكوثر على ودنه ان كثرة من كثرة فيها صيغة مكسيرة فيها مبالغة. والكوثر نهر اعطاه الله محمد صلى الله عليه وسلم في -

00:48:06

جنة قال صلى الله عليه وسلم في وصفك وثري وحوضي تلد عليه امتي يوم القيمة يصب فيه نعم لان الحوض هو واصله من النهر الذي في الجنة. يعني الكوثر فيه تفسيرات للسلف. والتفسيرات صحيحة. الكوثر هو حوض النبي في عرصات القيمة. والكوثر والنهر الذي - 00:48:36

وصى الله به النبي في الجنة. كلا التفسيرين صحيح. لان هذا الحوض الذي فعل صلاة القيمة يصب فيه الماء من نار الكوثر الذي في الجنة فصحي ان يوصف الحوض بأنه الكوثر. فان ماوه من الكوثر الذي في الجنة. نعم؟ كالبحيرة. النبي عليه الصلاة والسلام ذكر -

00:49:06

في سورة الحوض قال زواياه سواء. اللي هو المربع. مربع. وذكر مسافته. مسافته انه مسيرة نعم. هو الكوثر الحوض. ولماذا كوثر حوضه الحوض في عرصات القيمة والكوثر في الجنة. ولكن سمي الحوض كوثرا لانه يصب فيه الماء من الكوثر. نعم. السنة -

يصب في هذا الخوض كما قال ينظر نعم بما يمد به من الكوثر الذي اعطيه النبي عدد نجوم السماء وفي لفظ اخر قال صلى الله عليه وسلم يعني هادوك نجوم السماء فهداي الارضين مختلفان من اول انية وعدد نجوم السماء وهذا من جهة العدد - 00:49:56
كافة نجوم السماء في الثاني قال ان يترك نجوم السماء. والكهف هذه مثلية تشمل العدد والوصف. يعني من جهة اللمعة واللمعان. فاذا
الانية معلقة على جوانب ذلك الحوض موصوفة بانها كثيرة - 00:50:36

جدة كافة نجوم السماء وموصوفة الادب بانها ذات الابعاد وضياء. لمعان لمعة تعرفونها لمعة؟ يلمع لازم يلمع. نعم؟ وانت حتى ينام
يعني عندما ترى كأسا يلمع جدا معناها نظيف جدا. نظيف جدا ومصنوع ايضا من زجاج غالى جدا. صح؟ نعم - 00:50:56
فاذا تشجيع بالنجوم السماء في اذان الوصفات. الكثرة واللمعان التي تدل على النظافة النظافة والصفاء مفردة انا
معاها ان انا مصدر لمعة يلمع لمعانا. نعم. قال صلى الله عليه وسلم في وصف - 00:51:26

وعرضه شهر وجاء في رواية اخرى في الصحيح زواياه سواء يعني انه - 00:51:46
لان في الحديث الاخر زواياه سواء يعني انه
لان زوايا لا تكون الا في المربع. الدائرة ليس فيها زوايا. نعم. قال من يشرب منه شربة يعني وجاء ذلك قال ان لا يظلموا

بعدها ابدا وتكون من هنا موصولة بدون شرط. يعني بمعنى الذي يشرب منه شر - 00:52:06
من يشرب منه شربة ليظماً بعدها تقول من شرطي او من موصولا. والمعنى متلازمة. نعم. الميزان والحوض مما انكره المعتزلة واقر به
عامة المخالفين. لاهل السنة من الاشاعرة والمعتزلة يجعلون الميزان بمعنى العدل. وانه ليس ثم ميزانا له كفتان. يعني ميزانا حسيا
وانما هو - 00:52:36

ميزان معنوي وهي اقامة العدل ونفي الظلم في ذلك الموقف العظيم. كذلك الحائض ينكرونه ايضا ويقولون لا حول ان حوض مقصود
منه ما يحصل في قلوب المؤمنين من البرد والطمأنينة بنعمة الله وانعامه عليه في ذلك المقام - 00:53:06
هذا باطل. هذا بطل ده تأويل للحقائق الشرعية بدون دليل. ولذلك الشيخ اللي سمعنا يرد على المعتزلة في هذا وفي غيره يقول
قولكم بهذه الباطلة فتحت بابها لمن؟ للملحدين. للملحدين والباطنيين. الذين يقولون القرآن له ظاهر. اللي هو باطل. ونحن نفهم
الباطل. لاننا ما علاقنا الحوض - 00:53:26

بالايمان الذي يضعه الله في قلوب الموضوع يعني هذا التوين بعيد جدا. نعم. ملحم الشعير حوله. فاذا المعتزلة هم الذين اولوا
الحب. المعتزلة لان المعتزلة في باب الميزان. لماذا اول الميزان؟ قول الميزان - 00:53:46
ولله المثل الاعلى. يحتاج من لا يعلم حقيقة الاعمال. والله يعلم. فسبب ضلال المعتزلة مشبها شبهوا الله عز وجل بخلقهم. شبهوا الله
بخلقهم. نعم. ثم قاسم. ونفوا. كذلك في الحوض. قالوا - 00:54:06

الناس يوم القيمة لا يأكلون ولا يشربون. الاكل والشراب والشرب في الدنيا. ابدانهم لا تأكل ولا تشرب. انما عندما يدخلون الجنة.
فلماذا يحتاجون الى هذا طبعا كله تأويلات هي دي كله تأويلات بعيدة. لا دليل عليها وفيها نفي للنصوص. نعم - 00:54:26
يقولون في الجنة يأكلون ويشربون. ولكن ما تأكلون ويشربون عند دخول الجنة. ومن بعدهم بدخول الجنة. وما زالوا يرثون على
صلة القيمة. نعم الكتاب والسنة على انباته من شرب من الحوض ان شاء الله سيدخل الجنة بدون عذاب. كذلك كل من مر على
الصراط. نعم. من اظهر انه يدخل الجنة انها ان يدخل - 00:54:46

الجنة ولا يعذب كل من شرب من محروقات. يعني من جهة ودللت الدلالة القطع على انه كما وصف بانه وصف بصفته عديدة ثمان
امور الغيب لا تقاد على امور الشهادة. والله عز وجل يخلق خلقه - 00:55:16

يحكم الابتداع هو الخلق على غير مثال سابق. بالاسماء البدعية الذي يخلق على غير مثال سابق. صراط منصوب هو الذي بين الجنة
والنار. يمر الناس علي على قدر اعمالهم. فمنهم من يمر كلمح البصر. ومنهم من يأمر - 00:55:36
ومنهم من يمر كالريح ومنهم يمر من يمر كالفراسيخ الجواد. ومنهم من يمر بكذا كركاب الابل ومنهم من يعودون عدوا يجري

شيئا العدو الجارية ومنهم من يزحفوا زحفا ومنهم من يخطف - 00:56:06

ويلقى في جهنم فان الجسر علي كالليب الكليب جمعه كلوب والكلوب هو ما يعلق فيه اللحن التليفون هذا. نعم. تخطف الناس باعمالهم. ذكر الشيخ رحمة الله هنا الصراط واحوال الناس فيه وقبلت الظهور في تلك النار. نعيد ترتيب ما يحصل مما سبق. فادا -

00:56:26

من قبورهم وواقوفوا في الموقف فيظلون هكذا زاما طويلا يقونون بين يدي الله. الامانة ويرتب ماذا يرتب الاحداث مرة اخرى. وده الترتيب مهم لابد ان يحفظ يعني. ولذلك قبل ان ينزل الله عز وجل لفصل الطلاق - 00:56:56

وفي هذا المثل تدنو الشمس منه ويتفاوت ويتفاوت عرقهم يختلف الناس في العرب. بعضهم يكون عرقه كثير بعضهم قليل بعضهم يلجمه الزاما كما مضى معنا. بحسب الاعمال - 00:57:16

ثم تنزل الملائكة الملائكة وتجيء صفا وتحيط بالخليا. ثم ينزل الله عز وجل كفاية يلقي بحاله وعظمته فيقوم الناس رب العالمين خاسعين ذالين فيطول عليهم بالموقف جدا. ثم يذهبون الى النبي صلى الله عليه - 00:57:36

ل الشفاعة بعد ان يطلبوا من ادم ثم نوح الى اخره بما سأله النبي صلى الله عليه وسلم في ان يعدل فصل القضاء فيبدأ بالحساب وقبل الحساب ان يكون ثلاثة ارادات ثلاثة - 00:57:56

عرضة فيهم جدال ومعاذير ثم العرض الثالث تطوير حينما الصحف ودواءين والكتب. فاخذوا كتابه بيميني واخذوا كتابه بالشمال. من وراء ظهره. وهذا من الحساب ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حزب عذب فقالت له عائشة اوليس الله يقول فسوف يحاسب حسابا يسيرا - 00:58:16

ولكن من نوشح الحساب يهلك. يعني ان اسمه حساب هو عار. فسيأتي المؤمن في في العرب في العارضة الثالثة التي تتطاير فيها الصحف فيحاسب حسابا يسيرا. ان يطلعوا على على عمله فقط - 00:58:46

ويستر ويستر عليه. اما الكفار والمنافق فانهم يأخذوا كتابه بشماله من وراء ظهره. ويحاسب على ذلك ثم يكون وهذا هو الذي ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله ان الناس بعد الوزن يكون كل منهم قد عرف ما له - 00:59:06

وما علي وعرف مسيره في نادي مناد ان تتبع كل امة ما كانت تعبد. فها هنا يحشر الناس ازواج كما قال الله عز وجل الذين ظلموا ازواجهم ما كانوا يعبدون من دون الله. الذين ظلموا ازواجهم وازواجهم - 00:59:26

يعني نظرا لهم واصاباهم وكرمائهم في الكفر. فتتبعوا يعني ماذا؟ امثالهم تتبع كل امة ما كانت تعبد. قال عز وجل عن فرعون فاوردتهم النار وبينس الورد المورود. يقدم قومه يوما القيامة فاوردتهم النار. يقدم يعني يأتي امامهم فاوردتهم النار اي فادخلهم النار. وبينس الورد المورود. معنى الورد - 00:59:46

ورد الماء الذي يأتي الناس او المكان الذي يأتيه الناس. والمورود الذي يؤتى اسم مفعوله. يعني بئس ما يأتيه الناس هو جهنم. نعم هذا معنى قوله ماذا؟ انه تتبع كل امة - 01:00:16

فيأتي كل معبد وكل طاغوت فيتبعه من كان يعبد. فتهاوى فيتهااب دون يعني يسقطون تهافت اي سقط. يسقطون في النار عياذا بالله تعالى. لأنهم يمشون خلف معبداتهم. معبد هم يسقطوا في النار فيسقطون في النار خلفهم. لأن الصراط هو للعقول المؤمن من على من على النار من الجنة - 01:00:26

يتهافتون في النار تهافت ان ثم قبل الصراط وقبل النار ظلمة لا يعرف الكفار فيها اين المسيرة؟ كل ما نتهافت في النار يسقطون. بل يتبعون معبداتهم حتى يتهافتون واما من كان يتبع معبداصالحا كمن كان يعبد عيسى وهو العزيز عليه السلام قال - 01:00:56

يمثل لهم ملك في سورة المسيح او في سورة العرب غزير عزير عليه وكذلك من عبد محمد صلى الله عليه وسلم يمثل له ملك في سورة كما جاء في حديث السور السور يمثل له - 01:01:36

في سورة عيسى عليه السلام حديث السور ضعيف ولكنه ذكر في الحاشية الحديث وفيه فلا يبقى احد دون عبد دون الله شيئا الا مثلت له الاته بيده. مثلت يعني جعلت في السورة التي كان يعرفها في الدنيا. ويجعل - 01:01:56

ملك من الملائكة يومئذ على صورة عزير فيتبعه اليهود. ويجعل ملك من الملائكة على صورة عيسى فيتبعه النصارى ثم تقودهم الهم الى النار. نعم كما جاء في الحديث السور يمثل لها ملك في سورة عيسى عن الاسلام وفي سورة الحسين عليه السلام فاتبعونه فيهوي بهم الى جهنم. وقال اخر - 01:02:16

الشيطان على هيته عيسى عليه السلام لان حديث سوء في ضعف وهو الشيطان الذي امرهم بعبادة يعني ليس ملكان يفعل السور انه يمثل له ملك. قال بعض اهل العلم يمثل لهم الشيطان ولو اعلم بالمراد - 01:02:46

في تلك الصور مشهدنا الذي امرهم بعبادته عليه السلام او الى اخره. امثالهم بتلك الصور يتبعونه حتى الفتون في النار والعياذ بالله ثم تنتهي الامم تتفاوتون فيدخل اهل النار حتى لا - 01:03:06

ال المسلمين من هذه الامة والامم التي قبلها. وفيهم المنافقون ثم ينسب الصراط على مد جهنم اول من يجوز السيارات امة محمد صلى الله عليه وسلم يقدم فيتقدم صلى الله عليه وسلم الى الصراط وقبل الصراط ثم - 01:03:26

النبي عليه الصلاة والسلام سئل وهذا حديث صحيح نعم اين يكون عندما تبدل الارض غير الارض والسماء. قال تعالى يوم تبدل الارض غير الارض والسماء. قال هم في الظلمة دون - 01:03:46

جسر في الظلمة في الظلام. دون الجسر على السرور. وفي رواية هم على الصراط. يعني ما بالفائدة؟ وهذا قد يأتي. هناك خلاف اين يكون الحشر؟ اين يحشر الناس؟ بعض اهل العلم قالوا يحشر الناس في الشعر كما في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام اشار الى الشام فقال ماذا؟ هي ارض المحشر - 01:04:06

اشرف فيها الناس. فظن بعض اهل العلم ان الحشر هذا هو الحشر الذي يكون بعده. بعد ماذا؟ عن موته. بعد الموت. وهذا ليس بصحيح. انما هذا معناه اخر علامات الساعة الكبرى نار تحشر الناس. هناك عشر علامات للساعة الكبرى. صح؟ ناوي ان تحشر الناس معنى انها لم تحشر الناس معهم - 01:04:26

تجمعوا الى الشام. هذا قبل ماذا؟ قبل نفخة الصعق. فالناس عندما تأتي نفخة الصعق لن تقوم الساعة الا على شرار الناس كما تعلمون من علامات الساعة الكبرى انه تأتي رح طيبة تقبل من كان في قلبه مثقال ذرة من ايمان. فلا يبقى الا شرار الناس. هؤلاء شرار الناس هؤلاء تأتي نار فتجمعهم - 01:04:46

ثم تكون نفخة الصعق فيموتون جميعا. نعم نام منقار عدد تحشر الناس الى محشرهم وماذا ارض الشام؟ ثم يموتون جميعا. لكن متى عندما يبعثون اين يحاسبون؟ يحاسبون على ارض اخرى. ما الدليل على هذا قوله تعالى؟ يوم تبدل الارض غير الارض والسماء. فالتبديل معناه - 01:05:06

فسؤال النبي عليه الصلاة والسلام عن هذه الاية اين يكون الناس عندما تمد الارض؟ قال يكونون في الظلمة دون الجسر يعني هذا الجسر يعني على جسر اليوم هذا على الصراط. فينشئ الله ارضا اخرى كما في حديث البخاري ان الناس يحشرون على ارض بيضاء عفراء نقية لا معلم فيها - 01:05:26

احد فيخلق ارضا اخرى لم يعصى الله عز وجل عليها فيحاسب عليها الناس. فهمت؟ هذا هو القول الصحيح. لان هناك بعض اهل العلم لما قالوا ان الحشر يقول في ارض الشام الحشر الذي جاء في الحديث هو حشر ماذا؟ قبل قبل الموت. نعم قبل الموت او قبل البعث؟ نعم - 01:05:46

رسالة يهودي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين يكون الناس يوم تبدل الارض غير الارض والسماء. قال صلى الله عليه وسلم في ظلمة دون يعني دون الصراط ثم ظلمات عظيمة. يقدم عليها المسلمين والمنافقون - 01:06:06

الجميع كانوا في نور ثم لم اتوا الى الصراط انت هذه الظلمة. فيبصر المؤمن بنوره واما المنافق يلتمس نوره فيقول المنافقون المؤمن انت لسه انطضا انطضا اطفى فيقول المنافقون للمؤمنين انظروا الى قنابس من نوركم. يوم ترى المؤمنين والممات والمؤمنات - 01:06:26

يسعى نورهم بين ايديهم وبأيمانهم. يقولون ربنا اتم لنا نورنا واغفر لنا. انك على كل شيء قادر. يوم يقول المنافقون والمنافقات

للذين امنوا انظروا ما معنى ينتظرون اننتظرون نقتبس نأخذ من نوركم فكيف - 01:06:56

تأتيهم المؤمنون قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نورا. هذا اسلوب ماذا؟ معنى ارجعوا وراءكم استهزاء. ارجع وراكم الينا. دنيا او من الدنيا. ولن يستطعوا ان يرجعون. فالتمسوا نوروا يعني اعملوا عملا صالح - 01:07:16

تكون هذه الاعمال لكم نورا على الصراط. قيل ارجعوا وراكم فالتمسوا نورا فضرب بينهم بسور له باب. باطنها فيه الرحمة وظاهره من قبلنا يعني فصل بين المنافقين وبين المؤمنين؟ نعم بعد العبور على الصراط كما قال تعالى وانظروا نقتبس من نوركم فيقال لهم ارجعوا ورائكم فالتمسوا نورا. قال الله تعالى - 01:07:36

فضرب بينهم بسور الله باب باطل وفي الرحمة. الرحمة من جهة المؤمنين. وظاهره من قبله من الناحية الاخرى العذاب من ناحية المنافقين نعم يعني بعد العبور على الصراط. نعم. على قدر عمله. ثم يكتب بالصراط منصوبا على متن جهنم - 01:07:56
ثم يأتي النبي صلى الله عليه وسلم ويعبر وجوما تعبّر هذه الامة قبل الامم وسيأتي بها من صفة العقبة على الصراط. هذا العبور هو ما معناه؟ هذا العبور هو الورود - 01:08:16

قال تعالى وان منكم الا واردها. ما منا والدهن يموت. اتيها الاتيان. الوالد ولا معناه ماذا؟ لأن الولود في اللغة وفي بمعنيين ما هما؟ الاتيان والثاني منذ قليل. في قوله تعالى يخدم قومه في حق - 01:08:36

يخدم مقامه يوم القيمة فاء من يا عبيد؟ يا ابن مقامه يوم القيمة يخدم قومه يوم القيمة فاوردتهم النار. معنى اوردتهم هنا يوم القيمة. ادخلهم وقد يأتي الورود بمعنى الوصول. مثل قوله تعالى ولما ورد ما امدین. ما معنى ورد ماء مدين؟ وصل. وصل ولم يدخل داخل الماء - 01:08:56

وكذلك في هذه الاية وان منكم الا واردوا اي اتيها. ليس معنى انه يدخلها هذا التفسير المصاحف تفسيرا في الاية اختلف الصحابة في معنى على قولين مشهورين القول الاول هو الذي ذكره هنا هو ان الورود معناه ماذا؟ العبور الاتيان والعبور يأتي الى جهنم ويعبرها. القول الثاني قول بعض الصحابة - 01:09:26

ابن عبدالله يرون ان الورود معناه ماذا؟ اهله. لا البخور. والوصول هذا هو القول الاول. ان كل الناس يدخلون النار حتى المؤمنين ولكن يدخلها المؤمن ف تكون عليه ماذا؟ برقا وسادة. هكذا قال جابر. وابن مسعود ايضا. ثم يخرجون منها. يعني يدخلون النار - 01:09:46

وتكون عليهم برقا وسلاما ليروا ما فيها من العذاب ويعرفون نعمة الله عليهم. كل الناس حتى المؤمنين. لكن هذا قول مرجوح. القول الاول هو الازهر ولماذا؟ يمر عليه يأتيه ويمر عليه. كان على ربك حتما اي واجبا مقتضايا واقعاتاما. فهذا الله كتب على نفسه - 01:10:06

ثم نجى الذين اتقوا ونظروا الظالمين في اجلهم. قال فالورود ورودان. ورود دخول وورود مرور. فورود المؤمن يعني الارض هو ورود مرور خلافا لمن قال له بالدخول. وذلك اذا كان من سيعبد الصراط. اما اذا كان من اهل الوعيد العذاب الذين يدخلون النار ويظهرون فانهم سيدخلون يسجدون من على من على - 01:10:26

صلوة في جهنم عيادة بالله تعالى. ثم تعبّر الامم بعد امة محمد صلى الله عليه وسلم وهذا تفصيل ما يحصل من البعث الى نصب الصراط اهلا ولخص ماذا؟ ما يحدث من نصب الصراط. نعم. هناك اشياء لم يذكرها اختصارا يعني. مثلا - 01:10:46
خروج الناس من القبور يخرجون ماذا؟ عراة حفاة غربا ثم يكسون. يكسى المؤمنون. واول من يكسى يوم القيمة ابراهيم عليه السلام. يكسون ثم يركبون النجاة. ثم يذهبون الى ارض المحشر. ويقفون موقفا طويلا. تدنو الشمس من الرؤوس ثم تكون - 01:11:06

نعم. سيدخلون النار ويظهرون فانهم سيدخلونها. يعني الثاني هو الجنة ينقلون هذه النار يعني. نعم. ويظهرون ويظهرون. ثم قال يظهرون. بعد ذلك فاصلة فاصل فانهم سيدخلونه. يدخلون النار يعني. يعني يدخلون النار ليظهروا. هذا تأكيد لكلام السبب. هذا تأكيد لكلام السابق. من الكتاب كتب - 01:11:26

هو تفريغ من الدروس واحيانا يكون العبارة فيها ركاكة لانه ليس كتابة انما هو دروس يعني صوتية. اما اذا كان من اهل الوعيد الذين يدخلون الله ويطهرون. اه. انتهى الكلام فانهم سيدخلون النار. تمام؟ كيف يدخل الانسان؟ لا. ويقول يقولونها -

01:11:56

ليطهروا. هذا تأكيد لكلام السد. هذا تكرار. تأكيد لكلام السابق. لان هؤلاء لا يوجد كلام هنا عن الجنة. حتى نقول ان الضمير يرجع الى الجنة. يعني كله عن النار. ثم -

01:12:16

بعد امة النبي عليه الصلاة والسلام وهذا تفصيل ما يحصل الى اخره. طيب. بعد ذلك قال يتكلم عن صفة قال والصراط خلونا رحمة الله الصراط مدفون على متن جهنم وهو الجسم الذي بين الجنة والنار. علامات جهنم. يعني على ظهرها لانه يؤتى بجهنم -

01:12:26

سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الفا ملك يجرونها ثم ينشد على ظهرها الصراط على نحو الذي وقول الجنس الذي بين الجنة والنار ليس معناه انه وصلته بين الجنة -

01:12:46

لسة بقى له طريق بين الجنة والنار ليس هناك طريق بين الجنة والنار. انما المعنى انه لن يدخل احد الجنة الا بعد ان كل الانبياء وكل الناس لابد ان يعبدوا الصراط. نعم. لكنهم يعنوا يعني من عبره عبره. عبره فان -

01:13:06

فلا تاريخ الى الجنة الا بغير هذا الصراط. والانبياء حين يبعثون عليه كله يقول اللهم سلم سلم هذا الصراط وصف بأنه مزلة فيه خطاطيف وكلاليب. الضحت والمنزلة نفس المعنى بمعنى تزل فيه الاقدام. انت عارف الانسان لو لو زلت -

01:13:26

قدمه واقع على الارض بسبب الارض فيها صابون مثلا. نعم. لقد اطوف الكلب نفس المعنى. جمعوا خطاف وكلهم ويعلق فيه نعم. لانه ادق من شعرتي فلا صوص هذا نوع من لم يثبت به الدليل الصحيح. والانسب -

01:13:56

يكون عريضا واسعا حتى يعبر الناس عليه. لكن المشروع ان اهل العلم والذى جاءت به الاحاديث انه تحطيم منزلة. وذلك انه دق من الشعر وحد من السيف مسلم ودق من الشرف وفيه خطاطيف وجلاله فهذا -

01:14:36

او حد من -

الذى يجب ان يؤخذ به. اما من قال ان واسع فان هذا ليس بظاهر. اذ اعتمادهم على معنى كلمة الصراط في اللغة. وهذا لا به ما جاء في الحديث والاثر. يعني لا يخالف المعنى اللغوي. المعنى الذي جاء في الحديث. المعنى الذي جاء في الحديث انه هو دق من الشرع

01:14:56

يقدم للمعنى اللغوي. لان الصراط في اللغة لا يسمى صراطا الا اذا كان. واسعا. واسعا. من الفعل ماذا؟ معنى استرب ما معنى ايه السرطان؟ يقولون اشتغل الطعام اي منعه. بلعه -

01:15:16

فسمى الصراط الصراط الذي لا يبتلع من مشى فيه. يبتلعه يعني ماذا؟ يختفي فيه يعني ها؟ ل ساعته نعم. قال يمر الناس عليه على قدر اعمالهم. يعني ان كل واحد الاندية الذين يعبرون على الصراط يعطى سرعة اقصاها على قدر عمله. فلا يستطيع ان يتبعى تلك السرعات -

01:15:36

اخرها لا شك انهم يرون النار تحتهم وهذا الصراط منسوب فالكل سياطي باعظام ما عندهم فمنهم من يمر كلح للبصر. يعني ايه في اقل من اللحظة على عظم جهنم وعلى سعتها -

01:16:06

وعلى طول ذلك الصراط كما قال عز وجل لمح البصر او هو اقرب. يعني لمح البصر منته متناهي في الزمان في الزمن. يعني اقل

شيء اقل اقل من الزمن. وتلقي ايه؟ بلغ النهاية. قال ومنهم من يمر -

البرد البرد والبرق زمنه اطول من لمح البصر وهذا اقسم عندهم من السرعة ومنهم من الريح والريح السريعة. ومنهم من يمر كالفرس الجواد. ومنهم من يمر كركيب الابل. ركب -

01:16:46

بالاقل من الحصان السرعة. ومنهم من يعدو عدوا عدوا. يجري جريا على اختلاف اعمالهم وسرعتهم. قال ومنهم من يسحب زحفة ومنهم من يخطف خطافا خطافا خطافا جهنم فان الجسر علي -

01:17:06

تحتطف الناس باعمالهم. يعني ان من لا يجتاز الصراط يجتاز يمر من الناس من يمر على الصراط لكنه لا يجتاز لا يتتجاوز. اجتاز

عبرهم يسقط يأتي في منتصف الصلاة مثلاً ويسقط - [01:17:36](#)

في جهنم عيادة بالله تعالى. نعم. مفهوم هذا؟ نعم. فإنه على جنبي الصراط في الكالاليب. والكالاليب في هي الخطايا المعروفة المالي المائلة التي ترتفع وتتجذب الناس ترتفع وتجعلهم في جهنم. لأن - [01:18:06](#)

معها ملائكة يفعلون ذلك. وهؤلاء هم عصاة الموحدين يكونون في طبقة العليا العليا من النار لأن النار ماذا؟ النار دركات للكافر. كل دركة أنزل من الدرجة التي قبلها. أين يكون على صوت الموحدين - [01:18:26](#)

في أعلى النار. وأين منافقون في الدرك الأسفل من النار؟ عيادة بالله تعالى. لأن مع ملائكة يفعلون ذلك. يخطفون الناس بالقططيف ما هم الخططيف التي تخطب الناس؟ هذا لم يرد فيه نص. الذي ورد أن هناك خطأ - [01:18:46](#)

الأولى التوقف مع النص. قد يكون قد يعطي الله عز وجل الخططيف القدرة على معرفة من يستحق أن يخطئ من يستحق أن يبقى يفعلون ذلك ما سيفعلون خطف الناس أخذ الناس بالقططيف تخطفهم وتجعلهم في النار - [01:19:06](#)

فمن مر على الصراط دخل الجنة فإذا عبره علي وقفوا على قنطرة بين الجنة فيقتصر بعضهم من بعض. فإذا هذب فإذا هذبوا ونعوا أذنا لهم في نصف الجنة خلف من مر على الصراط دخل الجنة. يعني من عبر الصراط واجتازه ضمن دخول الجنة. لانه تدعى النار - [01:19:26](#)

الله عز وجل ذلك بمنه وكرمه. فإذا عبروا عليه وخفوا على قنطرة قنطرة بين الجنة والنار. يعني بعد العبور يكون الاجتماع في عروضات أخرى وتلك عروضات أيضاً واسعة قبل أن يأتوا إلى باب الجنة - [01:19:56](#)

هذا ما يدل على هذا تراخي قوله عز وجل وسيق الذين اتقوا ربهم إلى جنة زمرا حتى إذا جاءوها فتحت أبوابها لما قال فتحت أبوابها دل على أن ثم زمان قبل فتح الأبواب. وانا الذي استفید من الآيات الظاهرة. يعني - [01:20:16](#)

في سورة الزمر تدل أن هناك شيء سيكون بعد بعد أول عدسات بعد الصراط وقبل دخول الجنة وسيق الذين اتقوا ربهم إلى الجنة زمرا الزمر جمعوا زمرا أي جماعات ها جماعة المصليين مع بعضهم جماعة المجاهدين مع بعضهم جماعة الصائمين مع بعضهم. حتى إذا - [01:20:36](#)

وفتحت أبوابها. معنى ذلك أن هناك شيء سيكون بين المجيء وبين فتح أبواب الجنة. وما هذا القصاص على هذه القنطرة؟ وهذا يتربى عليه عقاب. القصاص قصاصين. قصاص يترتب عليه العقاب. هو الذي يكون قبل السيرة عند الحساب. ها؟ اتدرون من المفلس - [01:20:56](#)

المخلص فينا من لا دينار له ولا درهم فيقول المفلس من امتى من يأتي يوم القيمة بصلوة وصيام وزكاة ويأتي وقد شتم هذا وطلب هذا واكل مال هذا فماذا يكون؟ يعني في القصاص يأخذ هذا من حسناته - [01:21:16](#)

من حسناته ثم تعرفون الحديث. فالحديث المفلس هذا قصاص لكن هذا قصاص ترتب عليه ماذا؟ عقاب. أما القصاص هنا فقط لازالة ما في القلوب من الغل وقوله تعالى ونزعنا ما في صدورهم من غل. فهذا قصاص لازلة ما في الصدور. ليس قصاص يترتب عليها من قبل. إنما خلاص حاسبوا. وعرفوا - [01:21:26](#)

واماكنه في الجنة ومر من على الصراط. طيب؟ طيب ما الذي يدل على هذا من القرآن على أن هناك شيء بين الصراط وبين دخول الجنـة؟ هذه الآية تشير إلى هذا انه قال دل - [01:21:46](#)

على أن ثمة زمان قبل فتح الأبواب. وان الذي استفید من الآية ظاهر. الظاهر هذا خبر هذا. هذا ظاهر أن هناك زمان فانه بعد العبور على الصراط يكون ثم أي هناك مدة من الزمن يجتمع فيها المؤمنون. ثم تكون هناك شفاعات أيضاً فيشفع النبي صلى الله عليه وسلم الشفاعات قبل - [01:21:56](#)

دخول الجنـة. لأن من شفاعة النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ فتح باب الجنـة. أنا اول من يستفتح باب الجنـة فيكون اول دخل فيها. هذه من شفاعته الخاصة به عليه الصلاة والسلام - [01:22:16](#)

وبلا شفاعته لا يدخلوها. وأنواع من الشفاعة سيأتي بانها هناك شفاعات أخرى منها ماذا؟ الشفاعة في رفع درجات اقوام

- في الجنة طيب اما اهل النار في نفس السورة اتت بنون واو. قال وثيق الذين كفروا الى جهنم زمرا حتى اذا جاؤوها فتحت له

01:22:26

هناك شيء هو القنطرة. قال شيخ الاسلام - 01:22:46

القناطرة والصراط متقاربة لأن الصراط الواسع في لكن صفة أنها مرتفعة يعني مرتفعة من المكان أيضاً بين تلك العراسات الكوبري يتسمى في اللغة القناطرة اللي مرتفع. جسر بتاع جسر. فيحسبون على تلك القناطرة - 01:23:06
فسئل يوقفون. لبعضهم من بعض. يعني من كان بينه وبين أخيه خصومة فإنه يقضى حتى يدخل المؤمن الجنة وليس في قلبه أحد على أحد شيء ويسبق الفقراء ويتأخر الأغنياء. قال صلى الله عليه وسلم يدخل الفقراء المسلمين المسلمين الجنة. قبل أغنياء - 01:23:36

الاغنياء - 01:24:06

وفي من سادات الصحابة ومن المبشرين عبدالرحمن بن عوف رضي الله عنهم وغيرهم اخرجه الترمذى يدخل في قراء المسلمين لكن اصله في نص ان المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيمة باربعين خريفا. كان اولى ان يذكر هذا لانه في مسلم يعني صحيح في مسلم - 01:24:26

يعني هذا هذا في الترمذى نعم. ولكن قد يظن انه ليس هناك حديث اخر في مسلم. حديث مسلم. فقراء المهاجرين يدخلون قبل آلاغنیاء باربعين خريفا. في روایة عند مسلم. ليعطى كل ما ذي حق حقه - 01:24:56

القراء مع النبي صلى الله عليه وسلم فیأیتیه صلى الله عليه وسلم الى الجنة لیستفتح وهو اول من یستفتح فی فیقول خوازیر الساتحة لماذا؟ یطلب الفتاح. فیقول الخازن من انت؟ فیقول محمد فیقول بك امك - 16:25:01

الصيام لأن الريان من الريمة أي الشبع. الشبع من الماء يعني. إلى آخره فيدخل من كان مخلصاً مختصاً بنوع من أنواع العبادات. بنفل
وبصفتي مجيدة في العبادات في الفرض. في أدائها أو صفتها يختص واحد هذه الأبواب. فمن كان - [01:26:06](#)
والجنة لها ثمانية أبواب فثم باب الصلاة وثم باب الزكاة أو صدقة وثم باب الذريات آآ وباب الجهاد. باب - [01:25:36](#)
لا افتح لاحظ قبلك. يا شيخ امرت بك. امرني الله بك ان افتح لك انت يدخل صلى الله عليه وسلم الجنة ويدخل الانبياء والمرسلون.

بصفتي دخل من باب من تلك الابواب ومنهم من يدعى من اكثر من باب اذا كان اختصاصه لاكثر من صفة لان الصائم يعطش الصائمون ما دخلت من اى باب ان يجتمعون في داخل ؟ نعم. كل الابواب تؤدى الى الجنة - 01:26:26

ولذلك في حديث أبي بكر نعم. قال هل يدعى أحد منها كلها؟ قال نعم. وارجو أن تكون منه وقال التهذيب يعني التهذيب والترقية نفس المعنى. هذب الشيء ونقاوه أي زاد عنه ماذا - 01:26:56

يعني ماذا؟ زال ما في قلوبهم من مرض وغل نعم. تزهيب وتنقيع انه لا يدخل الجنة الا بعد ان يهذب وينقى. معنى ذلك انه من ما من احد الا وسوف سوف يحبس على تلك القنطرة ولكن الناس يختلفون - 01:27:26

اما من سلم قلبه وأخذ الحق منه بعض من بعض قال قال الله عز وجل المتقابلين والآيات في ذلك معلومات. اذا هو شيخ على شيء
اما بعدم بعدهم قياما، الاعمار، ثم - 01:27:56

وأول من يستفتح بباب الجنة محمد صلى الله عليه وسلم هو أول من يدخل الجنة الظاهر من هذا الترتيب أن النبي صلى الله عليه وسلم يستفتح واراً، أواً، الأمة دخولاً - 01:28:26

وَهَذَا عَلَى النَّحْوِ الَّذِي سَبَقَ بِبَيَانِهِ أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْخُلُ أَوْلًا ثُمَّ الْأَنْبِيَاءَ وَالْمُرْسَلُونَ. ثُمَّ تَسْكُنُ هَذِهِ الْأَمْمَةُ غَيْرَهَا كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ: لَأَنَّ قَوْلَهُ لِلنَّاسِ لَيْسَ مُتَعْلِقًا بِأَخْرَجِهِ. يَعْنِي: - 01:28:56

تركيب الكلام كنتم للناس خير امة اخرجت. والبعض قد يفهم ان تلك الامة ما كنتم لان قوله للناس ليس متعلقا بمخرجات.

قال قبل هذا الظاهر من هذا الترتيب ان - 01:29:26

صلى الله عليه وسلم يستفتح ان اول الامم دخولا لهذه الامة. وهذا على النحو الذي سبق بيانه انه صلى الله عليه وسلم يدخل اولا ثم الانبياء والمرسلون. ثم تسبق هذه الامة غيرها من الامم. وهذه الامة هي خير الامم. كما قال تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس.

والوقف هنا على اخرجت وقف من اجل الاستدلال - 01:29:56

ان قوله للناس ليس متعلقا باخرجت. يعني تركيب الكلام كنتم للناس خير امة. اخرجت البعض قد يفهم ان تلك الامة اخرجت للناس لا كنتم للناس خير امة اخرجت. هو ذكر هنا ابن الجوزي في التفسير ابن الجوزي في - 01:30:16

قال في التفسير قوله كنتم خير امة اخرجت للناس في قول احدهما ان معناه كنتم خير الناس للناس. قال ابو هريرة بهم في السلالسل حتى يدخلوهم في الاسلام. معنى يأتون بهم في السلالسل. في الاسر يعني. بس. في هنا سبب - 01:30:36

في السلالسل. يعني الجهاد يكون سببا لاسرار الكفار. واسر الكفار يكون سببا لاسلامهم طواعية بعد ذلك عندما يعيشون بين المسلمين ها يعيشون بين المسلمين اسرى رقيقا. فيرون عظمة الاسلام يسلمون اختيارا. لا جبرا - 01:30:56

اذا ليس معنى قول يدخلون في السلالسل انهم يجبرون مع الاسلام. لأن المعنى انهم يسلمون بسبب الجهاد والاسر. فيرون الاسلام والمسلمين فيسلمون بسببهم قال ابو هريرة يأتون بهم في السلالسل حتى يدخلوهم في الاسلام. اذا ما المعنى كنتم خير امة اخرجت للناس؟ كنتم خير الناس للناس. والثاني ان - 01:31:16

كنتم خير الامم التي اخرجت. معنى خير الامم التي خلقها الله. والمعنيان محتملان. المعنيان محتمل المعنيان المحتمل والمعنيان صحيح ان والاصل حمل اللفظ على عمومه اذا امكن. الاصح ان اللفظ على عمومه اذا امكن. طيب هل معنى قولي هنا؟ يعني - 01:31:36

تركيب الكلام. كنتم للناس خير امة اخرجت خلقت. والبعض قد يفهم ان تلك الامة اخرجت للناس. لا اذا كنتم للناس خير امة اخرجت. فخير امة اخرجها الله عز وجل هي هذه الامة. وهي خير الامم للناس. لماذا خير الامم - 01:31:56

انها وسط ما معنى وسط؟ افضل الوسط معناه افضل. ولانها شاهدة عليهم تشهد على كل الامم السابقة. ولانها امة التوحيد ولكثرتها عددها واستجابتها للنبي صلى الله عليه وسلم وقيامها بامرها ونهييه اعظم من قيام غيرها من الامم - 01:32:16

نعم؟ يعني مثلا في قصة بدر لما قال سعد بن معاذ قال والله لا نقول لك كما قال موسى اذهب انت وربك فقال اذهب انت وربك فقاتلا ان معكم مقاتلون. فهم هم امتهنوا امرا امر النبي اعظم من غيري من الامم. بامر - 01:32:36

الله ورسوله كانوا اكثرا قياما بامر الانبياء والرسل اكثرا من غيره من الامم. بعد استفتاح باب الجنۃ انتقل الكلام على مسألة اخرى مسألة الشفاعة. قال وله في القيامة ثلاث شفاعات. اما الشفاعة الاولى فيشفع في اهل الموت حتى يقضى بينهم بعد ان - 01:32:56

يقوى بينهم ان يفصل بينهم. القضاء والفصل يعني. بعد ان يتراجع الانبياء. يحكم بينهما. ادم نوح ابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم الشرح ذكر شيخنا الوقف هنا تم وقف الوقف كنتم خير امة وتقف. او كنتم خير امة اخرجت وتقف. وقفوا في في تلاوة صح - 01:33:16

ذكر شيخ الاسلام رحمة الله هنا مبحث الشفاعة فيما يتصل بما يحصل في اليوم الاخر وكأنه عنده من جملة ما هو داخل في الایمان بيومنا لانه يحصل فيه. وهذا ظاهر لان الشفاعة تكون - 01:33:46

في ذلك اليوم واذا كانت الشفاعة في اليوم الاخر فهي مما يجب الایمان به مما يتعلق باليوم الاخر. واذا كان كذلك وهي ذاكرة في قوله فيما سبق ومن الایمان باليوم الاخر والایمان بكل ما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم. قال رحمة الله ولا موسى صلى الله عليه وسلم في القيام بثلاثة - 01:34:06

فصل كلمة الشفاعة المأخذ منه الشفاعة يشفع اذا طلب لان الطالب واحد شفعوا له بعد ان كان فردا. لانها ضم. الشفاعة ضم واجتماع. فكان واحدا فاصبح ماذ؟ اثنان شفيعا فعيلا بمعنى فاعل يعني شافعا. وشفع - 01:34:26

يعني صار الطلب من اثنان بعد ان كان من واحد. هذا اصل تسمية الشفاعة ومن جهة شرق فيها اصل المعنى اللغوي وزيادة.

فالشفاعة هي ما يطلب من الله عز وجل بشروطه - 01:34:56

يعني ان من الشفاعات ما يكون شفاعة بكل ما يكون لكن يكون لعدم توفر الشروط فيه. ولهذا قال عز وجل ولا يشفعون الا

الا لمن اغتر. ولا تنفع الشفاعة - 01:35:16

الا لمن اذن له فليست كل الشفاعة نافعة شرعا ومسماة شفاعة شرعا ليس كل شفاعة نافعة شرعا ومسماة شفاعة في الشرع.

حتى يأتي صاحبها بشروطها. يا ليت كل شفاعة - 01:35:36

تسمى الشفاعة. مستمعي تسمى. وان كانت شفاعة في اللغة. يعني اعطيك مثال. الكفار الذين يذهبون الى القبور ويدعون الاموات

هذا في الوقت تسمى ماذا؟ شفاعة لانه ضمة طلب الدعاء من الميت الى دعائه. صح؟ فيها ضم. لكن هل شرعا تسمى شفاعة -

01:36:06

ويقول الشفاعة الشرعية غير الشفاعة اللغوية. الشفاعة اللغوية شفاعة قد تكون شركية. ها ويعبدون من دون الله ما لا ينفعهم ما

يضرهم ويقولون هؤلاء شفاعونا عند الله. فهي دي شفاعة الله سماها شفاعة. هم يقولوا انها شفاعة لكنها شفاعة - 01:36:26

دي لسه شفاعة شرعية وشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في يوم القيمة منها شفاعة متفق عليها بين جميع الفرق ومنها شفاعات

يطير اهل السنة منها ما دلت عليه الاadle فيها طائفة من الفرق - 01:36:46

وقوله وله صلى الله عليه وسلم في القيام لثلاث شفاعات يعني للمؤمنين وهي التي تكون يوم القيمة فذكر هذه غير مقتصر بهذه

الثلاثة. بل هناك جماعات اخرى لم يذكرها رحمة الله مثل شفاعته في عمه - 01:37:06

ومثل بعض شفاعات الاصح كما سيأتي بيانها ان شاء الله تعالى. نعم. والشفاعة جادة الكتاب والسنة المالكية وجاءت مثبتة فهناك

فرق بين الشفاعة المثبتة والشفاعة المنفيه يعني الشفاعة النافعة والشفاعة المنفيه تغير - 01:37:26

نافعة. وهناك فرق ايضا بين الشفاعة في الدنيا والشفاعة في الآخرة. فالله عز وجل اثبت ان الشفاعة عنده لا تنفع الا بشروط سبحانه

وتعالى ولا يشفعون الا لمن ارتدى وقال ليس لها من دون الله ولها شفيع. وقال عز وجل - 01:37:46

وكم من ملك في السماوات لا تغنى شفاعتهم شيئا الا لمن اذن الله لمن يشاء ويرضى. يعني اصل الشفاعة عند الله عز

وجل ثابتة وهذه الشفاعة في مقام افتقار وليس في مقابل وجاهة - 01:38:06

ذلك ان العبد اذا شفى عند الله عز وجل فانه يشفع وهو عبد ذليل مفتقر الى الله عز وجل. شيخ المقام كحال الشفاعة عند اهل الدنيا.

يا اخويا الشفاعة في اهل الدنيا تكون وجاهة وافتقار. وجاهة. وجاهة - 01:38:26

الوجاهة الوجاهة مأخوذة من اي كلمة؟ الجاه الجاه وماذا؟ المنزلة. يعني الان عندما يأتي شخص الى مثلا الوزير ويقول له اشفع

لي عند الملك. الوزير هذا من الملك يذهب الى ان هو جاه عند الملك. يذهب الى ده جاه منزلة - 01:38:46

وليس يذهب اليه لانه فقير الى الملك. بخلاف الشفاعة في الآخرة. المؤمن عندما يشفع يشفع لانه فقير الى الله يحتاج الى الله. ليس

له وجاه و منزلة. فهمت المعنى؟ يعني نقصت الشفاعة عند الله ثابتة. وادي الشفاعة في مقام الافتقار وليس في مقام الوجاهة. نعم -

01:39:06

وبيان ما الذي يدل على هذا؟ ان النبي عليه السلام نفسه وهو سيد الشفاعة عندما يذبح يشفع الشفاعة العظمى ماذا سيفعل؟

يسجد. يسجد ودعاء اكثرا افتقار اذ يفتح الله عليه بمحامد لا يحسنها في الدنيا. لا يذهب الى الله عز وجل وهو قائم هكذا يقول يا

رب انا لي منزلة عندك فاشفع في الناس. لا يسجد عند الله عز وجل العرش - 01:39:26

الله بمحامد لم يكن يحسنها في الدنيا. ده معنى قوله هذه الشفاعة في مقام الافتقار وليس في مقام الوجاهة وبيان ذلك ان العبد اذا

شفع عند الله عز وجل فانه يشفع وهو عبد ذليل - 01:39:46

مفتقر الى الله عز وجل ليس كحال الشفاعة عند اهل الدنيا. الوزير عندما يذهب الى الملك يذهب له يقول انا لي عندك منزلة وجاء

فافقضي وذلك ان الشفاعة عند الناس تكون لمن له جاو وعز عند المشفوع عنده حتى يجيب. وهذا صحيح. الشفاعة - 01:39:56

في الاخرة تدل ان الشافع من المؤمنين والانبياء له جاه. ولكن عندما يشفع حال شفاعته هو لا يدعي هذا الجهل نفسه. بل يكون مفترا فهمت؟ نعم. وذلك ان الشفاعة عند الناس تقول لمن له جاه وعز عند المشفوع عنده حتى يجib. والمشفوع عنده كملك او امير او مسئول او عالم - [01:40:16](#)

او شيخ او تاجر الى اخره يجib شفاعة هذا الشفيع شيئا لما يرجوه عنده من اجابة شفاعته. عندكم شيئا اخر نعم. ولهذا يكون الشفيع متفضلا على الشافع. نعم واما الشفاء عند الله فهو ليست من هذا القبيل من هذا النوع. انما هو عز وجل الذي يكرم من شاء من عباده ان يكون شفيعا. ثم يكرم من شاء - [01:40:36](#)

من عبادي ان يؤذن له في الشفاعة. وان يلهمه القول الحسن فيها حتى يجاب. يعني الشافع الذي يطلب الشفاعة من الله. الله وايضا سيلهمه القول الحسن. الادب في الطلب حتى يجاب. فالفضل فيها لله عز وجل ابتداء وامتهان ابتداء. اي اختار فلان ليشفع - [01:41:06](#)

وعلمه كيف يشفع وانتهاء ام قبلها. القبلة منه الشفاعة. وهذا بخلاف الشفاعة عند اهل الدنيا. يكون فيها ماذا؟ يكون فيها منزلة يكون فيها عدم افتقار هذا واضح تماما؟ نعم؟ من هذا قبلنا انه هذا النوع - [01:41:26](#)

يعني شفاعة الاخرة ليس كشفاعة الدنيا. شفاعة الاخرة شفاعة افتقار. شفاعة الدنيا شفاعة جاه ومنزلة. نعم. ولهذا ظن المشركون ان عند الله عز وجل من جنس شفاعة الناس بعضهم لبعض. فاتخذوا الله عز وجل والهبة والاصنام شفاعة - [01:41:46](#)

يظنون انهم يشفعون عند الله عز وجل ولو لم يأذن الله عز وجل بذلك او لم يرضي. فلهم فلهم المقام عند الله الذي يجعله عز وجل يجib سؤالهم ويجib شفاعتهم. وهذا الباب يطول البحث فيه لكن يفرق - [01:42:06](#)

يبين له كتاب جيد. الشيخ مقبل الودعى تعرفونه؟ الشفاعة اسمه الشفاعة يعني فسر فيه الكلام في مسألة الشفاعة ومذهب اهل السنة والمخالفين في الشفاعة. نعم. كتاب شفاعة. اسمه شفاعة كده بالضبط - [01:42:26](#)

في فهمهم والشفاعة في وبها يتكررها يتبرر هذا الباب بما ينفع في باب الاعتقاد العام وفي توحيد العبادة شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في الدنيا على رجاء الاجابة الوقت يجاب وقد لا يجاب. وهكذا شفاعة الانبياء والمرسلين قد - [01:42:46](#)

ولكنهم على رجاء الاجابة. لأن حقيقة ما معنى رجاء اجابة؟ يعني يرجى ان يجاب دعاء الانبياء. من دعاء الانبياء في عنا مستجاب لكن لا يلزم بدننا كل دعاء النبي يستجاب. نعم. لأن حقيقة الشفاعة هي الدعاء. الشفاعة يعني دعاؤى - [01:43:16](#)

الشفاعة دعاء وطلب. من الله عز وجل ان يكون لن يكون ابنه معه من الناجين فلم يجب. وابراهيم لا يه فلم يجب فلم يجب. والنبي صلى الله عليه وسلم دعا ايضا لعبد الله ولم يجب حتى نزل فيه قول الله عز وجل - [01:43:36](#)

هذا قبل النهي عن استغفار المشركين نوح وابراهيم قد يعلم نعم ولكن هذا شرع من قبلنا. نعم. رضي عن ذلك. ونهى عن ذلك بقول ما كان للنبي والذين فلما نهي انتهى. عليه الصلاة والسلام. ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا - [01:43:56](#)

ولما دعا على اناس قال الله عز وجل ليس لك من الامر شيء او يتوب عليه هذا دعاء باسمائهم عندما دعا للذى باسمائهم فتتيب عليهم كلام. حديث ابن عمر الصحيحين كان يقول اللهم عليك بسؤال ابن عمر اللهم عليك يا عبد الهادي والثالث كان يدعوا على ثلاثة من المشركين باسمائهم. النبي عليه الصلاة والسلام في الصلاة. فنزل - [01:44:26](#)

ليس لك من الامر شيء ولا ابن عمر فطيب عليهم كلهم اسلموا. هم صحابة. يعني الثلاثة الذين دعا عليهم باسمائهم هما لم يستجب الله له فيه. والذين لم يؤمنوا كعمي وغيري. فدل هذا ان الهداية بيد الله. هزا هزا مازا يدل على شيخنا؟ هزا يدل على ان تمام - [01:44:56](#)

ان الله عز وجل اولا هذا عالم من اعلام نبوة النبي عليه الصلاة والسلام. هذا عالم من اعلام النبوة؟ نعم. لانه لو كان لو كان - [01:45:16](#)

يدعى هذا ما ذكر لنا انه دعى بدعاء بدل ما يستجب الله له. لاخفى هذا عنه. لكنه ذكر هذا الامر. بدل الاليات التي فيها ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم ويعذبهم. وفي بيان ان الله عز وجل لا يحابي احدا من خلقه. من لا يحابي لا يجامل يعني. يا ليس لان النبي

وافضل خلق الله على الاطلاق. معنى ذلك انه سيفعل له كل ما يريد. بل لابد ان يكون هذا موافقا لحكمة الله. فان اراده النبي عليه الصلاة والسلام قد تكون موافقة للحكمة - 01:45:46

وقد تكون غيب موافقة. تمام؟ وليس هداية ابي طالب ليس فيها موافقة للحكمة. لأن الله علم ان ابا طالب لا يستحق نعم لانه يتبع دين ابائى ويتعصب لهما وغير ذلك. وهدى الله عز وجل بعض الاباعد الذين يظن انهم لن يسلموا قوامهم - 01:45:56

نعم المقصود ان الشفاعة في الدنيا اقرأ كلاما علي ارسلت لكم كلام جيد ما لماذا لم يسلم؟ ها اقارب النبي صلى الله عليه وسلم القربيين منه. وتأخر واسلم الاباعد. نعم؟ قال الصالحي في في كتاب الفيزياء وكتاب كبير في السيرة في ثلاثة عشر مجلدا واكبر موجود فيما في السيرة. نعم هو يقول ان لو اسلم - 01:46:16

مع اقارب النبي عليه الصلاة والسلام لقال الناس انهم اسلموا تعصبا لهم لانه منهم. نعم؟ فجعل الاسلام والهداية في البعيدين حتى يعلم انهم اسلموا بسبب تصدقهم بالرسالة بسبب صدق الرسالة ليس بسبب انه قريبهم. فالاباعد امنوا به وصدقوا والاقرب لم يؤمنوا به - 01:46:46

حتى لو قال ان الاقرب امنوا بي لانهم منهم وارادوا ان يفخروا بي. وان يقولوا منانبي ها؟ اكثر اقارب النبي عليه الصلاة والسلام تأخر اسلامه عباس وبدرا لم يسلم اصلا. كابي لهب وابي طالب لم يسلمه اصلا. نعم. العباس هو ولده كله مولده عم النبي قسم والفضل - 01:47:06

نعم. المقصود ان الشفاعة في الدنيا قد تجاب وقد لا تجاب حتى من وشروط الشفاعة النافعة هي الشرط الاول الاذن وهو نوعان وهو ان وهو شفاعته الا من عبد الله للشام يا اخوانا. اللي بيتابع ايه؟ الا من بعدى ان يغفر الله للشاكرون فلا يمكن ان يشفع شافع من من عند نفسه الا - 01:47:26

بعد ان يأذن الله له بشفاعته في كونه فلا يحدث فلا يحدث شيء في ملوكه الله نعم يعني ليس لاحد ليس لاحد تحكم في ابتداء. فان فان لم يرد لم يرد الله - 01:48:06

عز وجل شافي ان يشفع فانه لا يمكنه من ان يشفع اصلا بان يصف قلبه ويصف نفسه عن فلا تقع اصلا لانه لا بد من ان يكون الشفاعة من - 01:48:36

لو يصرف قلبه ويصرف نفسه عن هذه الشفاعة. يعني يصرف قلب الشافع ان يطلب الشفاعة. لانه لابد ان يكون هناك اثم كوني. ثمة اي هناك اثم كوني حصول الشفاعة من الشفاء. ما هو الابن الشرعي ان يشفع للمؤمن للمسلم لا يشفع للكافر. نعم. سيدنا ابراهيم وهو - 01:48:56

وفي الشافعي نفسه وفي الشافعي نفسه. يعني الشافعي نفسه لابد يكون في اذن شرعي ان يكون الله قد رضي عنه. والمشفوع عنه كذلك مرضي عنه. والمشرك لا تتفع شفاعته لانه مرشد. والمرشد - 01:49:16

يشفع له. كما قال ليس لها من دون الله ولها شفيع. فاذا هو لا ينفع ان يشفع ولا ان ابا ظالم في حالة خاصة وهذا ظاهر في حاله بالنجوم وحال ابي ابراهيم وحال عبد - 01:49:36

هل ممكن لو كانت ابراهيم يساعد لك نعم هذا قد يقال هذا. يشفع هذا امر غيببي لكن قد لان علة الشفاعة في ابي طالب ليس فقط القرابة كان قريبا ولكنه كان حريا على النبي عليه الصلاة والسلام العلة هي نصرة الاسلام. نصرا عظيما. لو كان هزا كله علم - 01:49:56

يأتي وينشر الاسلام. ان اهل العلة لا تتعذر. لماذا لا تتعذر؟ لانها مستثنة من اصل. اصل مانع. ما هو الاصل المانع؟ عدى. عدم. عدم وجود الشفاعة في الكافرين. فما تتفعهم شفاعة - 01:50:26

والعلة في في الشفاعة في ابي طالب لم تكن اخراج من النار. وقالت في جهنم. وللكافار يوم القيمة يتفاوتون في العذاب. الكفار عندما يقول النبي عليه الصلاة والسلام عن ابي طالب انه اخف اهل النار عذابا ماذ يقصد؟ اخف اهل النار يعني اهل النار الخالدين

اما المؤمنين لا شك انهم خافوا منه عذاب. لان درجة ابي طالب في النار سيكون في درجة الكفار ليس في درجة المؤمنين. هناك
01:50:56 مؤمنون في النار يعني نار المؤمنين غير -

فنار الكافرين اخاف واحد فيها من؟ ابو طالب. نعم. والشرط الثاني الربا وقد جاء في قوله تعالى الا من بعد ان يأذن الله من يشاء
01:51:06 ويرضي. وقال سبحانه رضا نوعان رضا عن الشافعي له. ورضا انما يكون عن اهل التوحيد وذلك لما ثبت في سحر ادنى -
سأله النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله من اسعد الناس بشفاعتك يوم القيمة؟ فقال صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا ابا
والد من لا يسألني عن هذا الحديث احد اول منك. بما رأيت منه نفسك على الحديث واصعب الناس بشفاعته يوم القيمة -

01:51:46

من قال لا الله الا الله خالصا للقلب من قبل نفسه. هو ده فيه فضل ابو هريرة. لما تأخر يسلمه كثيرا الناس الافلام السابع من ومع ذلك
النبي عليه الصلاة والسلام قال علمت انك اول واحد لا تسأله ان لم يقل الذين اسلموا قبله باكثر من عشر سنوات ها لم يقل عنهم -

01:52:06

عن ابي هريرة. نعم تقدم ضمانتكم يا ابا هريرة ظننت معنى. يا ابا هريرة الا يسألني عن هذا الحديث عن هذا الموضوع يعني. احد اول
منك. يعني انت اول واحد ستسألني عن هذا لحرصك على العلم. حرصك على الحديث حرصك على العلم. وقال خالصا من قلبه -

01:52:26

انه لابد من التوحيد والاخلاص ولو في رواية خالصة من قلبه او من او نفسه. فهذا شرط الاخلاص هو لاهل التوحيد. الاخلاص لا يكون
الى اهل التوحيد كما قال ابن القيم -

01:52:46

ولو الشفاعة كلها وهو الذي في ذاك يأذن للشفاعة الداني. الدان يعني القريب قرب من الله بالعمل الصالح. لمن ارتضى ممن يوحده ولم
يشرك به شيئا لما قد جاء في القرآن. يعني جاء في القرآن انا شرط الشفاعة هو التوحيد وعدم الشرك. نعم. ولا فالشفاعة لا تنفع الا
اهل -

01:52:56

واما اهل الاشراك بالله فلا تنفعهم الشفاعة. فانها انما تكون لمن ارتضى ربنا. وهو عز وجل لا يرضي الا التوحيد. وقد قال عز وجل في
المشركين وما للظالمين من انصار. وقال ايضا فما لنا من شافعين. قال ايضا ليس لها من دون الله -

01:53:16

ولي ولا شفيع. الرضا عن الشافع والرضا عن المشفوع له. وهذا الرضا عن الشافع والرضا عن المشفوع له من الشرط الاول فقد تقع
الشفاعة مع عدم وجود بعض هذه الشروط. فتقع من غير اذن شرعيين فلا تنفع. لكن -

01:53:36

ان الابن الكوني لابد منه حتى تقع الشفاعة. فليس يعني ما معنى هذا؟ يعني بعض الناس الناس قد يأذن الله لهم كونا في الشفاعة
ويشفعون ولكن فليست كل من يأذن له كونا في الشفاعة ستقبل؟ ان شاء الله. شفاعته شرعا. فليس لاحد ان يحدث شيئا في ملوك
الله الا من بعد ابنته الكوني -

01:53:56

فان وقعت الشفاعة من غير رضا عن الشافعي او رضا ان الله مشفوع له فانها لا تنفع انت. الا اذا وجدت هذه الشروط مجتمعة فلابد
من اجتماع الشروط. اذا قد يأذن الله عز -

01:54:16

يوم القيمة لبعض الناس ان يشفع ثم لا يقبل شفاعته. والحكمة في هذا والله اعلم ان يبيّن الله ان كل شيء بيده. ليس يعني انك
شفعت انه لابد ان تقبل -

01:54:26

كل شيء بيده فلو ان يقبل وله ان يرد لاننا قلنا ان شفاع الدعاء. صح. وانت في الدنيا قد تدعوا وقد يستجاب لك وقد لا يستجاب لك.
والشفاعة في حق النبي صلى -

01:54:36

صلى الله عليه وسلم يوم القيمة ظاهرة وواضحة في اتم ظهور. فانه صلى الله عليه وسلم لا يشفع الا بعد ان يأذن الله عز وجل
فيشفع الشفاعة العامة في اهل الموقف ان يحاسبوا. وادي الشفاعة الخاصة. المقام المحمود. شفاعة خاصة به عليه الصلاة والسلام.
فان -

01:54:46

الناس اذا طال بهم الموقف في ذلك اليوم العظيم يأتون للانبياء اية الى ادم ثم الى نوح ثم الى ابراهيم ثم الى موسى ثم الى عيسى.
وكل يعني كل واحد من هؤلاء الانبياء - 01:55:06

يدفعها عنه نعم حتى تنتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم. ففيأتي صلى الله عليه وسلم ويسلام بين يدي العرش قال صلى الله عليه وسلم ثم يفتح الله علي من مسامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد من قبل. فلا يبتدأ - 01:55:16
صلى الله عليه وسلم بين يدي الله بالشفاعة. بل يحمد الله بمحامد يفتح الله عليه بها. فيثنى على الله عز وجل وهو عز وجل اعلم بما في نفس عبدي الذي يريد ان يشفع. الله يعلم انه يريد ان يشفع. لكن من اللادب بين يدي الدعاء ان تقدم الحمد والثناء كما تدعوه في الدنيا - 01:55:36

ثم يقول النبي يا محمد ارفع رأسك وسل تعطى واسفع تشفع. فيشفع النبي صلى الله عليه وسلم في امته ويشفع في اهل الموقف جميعا في تعجيله حسابهم. ويشفع عدة شفاعات يأتي بيانها ان شاء الله. وهذا يدل على ان الشفاعة محضة - 01:55:56
فض الانعام ليست وجاهة من الله عز وجل. فهو في الحقيقة الذي تطلب منه الشفاعة قل لله شفاعة جميعا. فكيف تطلب من غيره الله قال قل الله شفعت جميعا. لانه هو الذي يأذن والذي يأمر والذي يوفق لها فتطلب منه ان يشفع في العبد. فهذا دليل ان طلب - 01:56:16

الشفاعة من الاموات. نعم. يعني مخالفة المعقول والمنقول. مخالفة المنقول ان الله قال قل لي شفعتكم جميعا. ومخالف للمعقول انك اذا علمت ان الله هو المالك لها فكيف تطلبها من غيره؟ قال رحمة الله وله في القيامة ثلاث شفاعات. الان عن توصيل - 01:56:36
موقف مناسب موقف عنده - 01:56:56